



رعاة غنم عشروا على أموال تُقدَّر بـ17 مليار دولار خبأها التنظيم

## سرقة "خزينة داعش" تُشعل حرباً مع إحدى عشائر الموصل

عودة فرض الأتاوات تجبر التجار والأثرياء على النزوح صوب كردستان

بغداد/وائل نعمة

فجأة تحولت عشيرة كبيرة في الموصل إلى أعداء تنظيم داعش الذي مازالت فلوله تنتسب إلى العراق عبر الحدود مع سوريا لتنفيذ هجمات مسلحة واغتيالات في المدينة التي مرت ذكرى تحريرها الأولى قبل أقل من شهر.

العشيرة متهمة بأن أحد أبنائها سرق أموالاً للتنظيم كان قد خبأها قبل عامين في عمق الصحراء، بعدما وصلت تحذيرات عمليات تحرير الموصل في ذلك الوقت إلى درجات متقدمة، وتقدر كمية الأموال بنحو 17 مليار دولار.

الأموال التي خزنت بطريقة فنية منعاً لتلفها، كانت ضمن ما سرقه التنظيم الإرهابي من المصارف الحكومية ومن عوائد الجباية التي فرضها على السكان أثناء فترة احتلاله للمدينة، فضلاً عن أموال تهريب النفط والمضاربة في الأسواق العالمية.

وعلى إثر العداء الجديد، بدأت بقايا التنظيم منذ أشهر قليلة بقتل عشرات من أبناء تلك العشيرة في محاولة للضغط من أجل إعادة جزء من الأموال، فيما يُعتقد أن من عثر على المبالغ المدفونة قد هرب إلى خارج البلاد.

وبالتزامن مع تلك الأحداث، رصدت عملية نزوح عكسي في الموصل باتجاه كردستان تحدث لأول مرة بعد عملية تحرير الموصل والنازحون الجدد ليسوا ممن تهدمت منازلهم في الحرب أو من عوائل داعش، وإنما من التجار والأثرياء الذين يضطرون للنزوح على إثر عمليات "ابتزاز".

ومنذ تحرير الموصل في تموز 2017، لم يعد إلى المدينة بعد معظم الخدمات، وبينها الكهرباء والماء والطرق، وما زال هناك عشرات الآلاف من المغلوبين وأضعافهم من المشتبه بهم بسبب تشابه الأسماء، فيما دمرت الحرب نحو 50 ألف منزل.

وقبل 3 أشهر فقط، بدأ تنظيم داعش

## محتجون يقطعون طريقاً لحقل نفطي في البصرة

بغداد/المدى

قطع معتمسون في محافظة البصرة، الطرق المؤدية إلى حقل غرب القرنة 1 النفطي، بعد انقضاء مهلة تنفيذ مطالبهم، وقال المتحدث باسم الحراك المدني في البصرة كاظم السهلائي لوكالة "سبوتنيك": "قطع المعتمسون الطرق المؤدية إلى حقل غرب القرنة 1، الأربعاء، بعد انتهاء مهلة 48 ساعة لتنفيذ مطالبهم".

وأوضح السهلائي أن مطالب المعتمسين "توفير فرص للعمل"، مؤكداً أن قطع الطريق جاء "احتجاجاً على الضرب والاعتقال الذي تعرض له المتظاهرون، الثلاثاء، من قبل القوات الأمنية". وأضاف السهلائي: "وهو قادر على قطع الطرق نحو الحقل لحين تنفيذ مطالبهم المتمثلة بتوفير فرص عمل وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين".

## الجيش يدخل مقاتلاً آلياً للمشاركة بمعارك التطهير ضد داعش

بغداد/المدى

استتعبت القوات الامنية عناصر داعش باستخدام قاذفة آر بي جي-7 يتم التحكم فيها عن بعد، وهو اختراع يدخل الخدمة للمرة الأولى في العراق.

وظهرت في الإنترنت صور للبرج الآلي الذي صنعه الحرفيون العراقيون وتم اختياره. والبرج عبارة عن تريبوديدور بمساعدة محركات كهربائية في الجزء العلوي، حيث تثبت قاذفة القنابل اليدوية مع كاميرا

الفيديو. ويتم التحكم به من الكومبيوتر عبر الكابل. وهو مصمم من أجل استخدامه في الكماش وتنفيذ مهام الحراسة في المناطق النائية. وهو قادر على ضرب وسائل النقل التي يستخدمها المسلحون والمدركات وحتى الدبابات. وميزة البرج هي أن المشغل يرى الهدف، ولذلك فإن احتمال إصابة الصديق ينخفض كثيراً. وأنهى العراقيون عمليات التحرير أواخر العام الماضي إلا أن القوات الأمنية ما تزال تتنصت لعمليات التطهير حتى الآن.

التفاصيل ص ٣

## علاء المرفجي يكتب عن ذكرى رحيل يوسف شاهين



7

## مبادرة الفتح؛ تغيير قانون الانتخابات والمفوضية والغاء الامتيازات

3

## رام الله تشهد آخر مهام مدرب الوطني أمام الفدائي

5

## العراقيون يطلبون من الناتو الإشراف على تدريب قواتهم الأمنية

ترجمة/حامد أحمد

أعلن قائد قيادة القوات المشتركة لحلف الناتو الأدميرال البحري جيمس فوغو، عن سعي الحلف للمباشرة بمهمة تدريبية واسعة في العراق. وأشار إلى أن قادة عراقيين طلبوا من الحلف أثناء قمة بروكسل التي عقدت في 12

تموز الماضي الإشراف على المهمة وتنفيذها، مؤكداً أن قادة الحلف قد وافقوا على هذا الطلب. وستستند جهود التدريب على مشاركة سابقة لحلف الناتو في البلد اشترك فيها سبعة أعضاء عملوا كمندوبين عن جهود الحلف. وقال الأدميرال فوغو إن مهمة التدريب ستشتمل على 500 جندي يتم إرسالهم إلى البلد

للمضي قدماً بمهام التدريب، وأن جنرالاً كندياً سيكون قائد هذه المهمة في العراق. ولا تريد الحكومة العراقية تكرار نفس الأخطاء التي أتت إلى سيطرة داعش على ثلث مساحة البلد خلال العام 2014 عندما تقهقر الجيش بسبب ضعف تدريبه، حيث تمكن (التنظيم) من احتلال مدينة الموصل، ثاني أكبر مدن العراق، واتخاذها

معتاداً رئيساً له. وقال الأدميرال فوغو: "لحسن الحظ تمكنا من تشكيل تحالف توجّه إلى العراق ونقذ دورات تدريب مهمة وعمل مع القوات العراقية التي تمكنت من طرد داعش. كان ذلك جهداً لا يصدق اضطلعت به القوات العراقية وعناصر التحالف".

التفاصيل ص ٢

"آدم" خارج نطاق الخدمة..

## مقاه نسائية تكسر التقاليد وتخرق جدار المجتمع

بغداد/المدى

وجدت طريقها في مشاريع الشباب فكرة مستحدثة على مجتمعنا كسرت نمطية للرجال فقط، المقاهي النسائية تعطي المرأة حريتها المسلوقة في الأماكن العامة. وتؤكد عضو مجلس إدارة الإعلاميات العراقيات، لمياء العامري، أن "النساء بحاجة إلى مكان بعيداً عن الأطفال وزحمة الحياة اليومية للقاء الصديقات والمناقشة في مواضيع تهتم المرأة بعيداً عن التقييد الذي عادة ما

يكون في المقاهي والمطاعم المختلطة خاصة للنساء الباحثات عن الخصوصية والراغبات في الشعور بالتحرك النسبي من القيود التي يفرضها عليهن المجتمع". وتضيف العامري في حديث لـ (المدى)، إن "النساء يملن إلى أجواء الصحة ومقابلة الصديقات على أفراد والتحرر لبعض الوقت من صحة الزوج والأطفال، لافتة إلى أن المقاهي النسائية خطوة إيجابية تتيح للمرأة الفرصة للترويج عن نفسها، والتخلص من الروتين، مشيرة إلى أنها أصبحت مكاناً مناسباً لإقامة

التفاصيل ص ٤

بغداد / محمد صباح

مع تحديد القضاة التسعة المواعيد النهائية لإعلان نتائج العد والفرز اليدوي اشتدت حدة المواجهة غير المعلنة بين القوى الشعبية التي بدت منقسمة ومتنافسة في ما بينها على رئاسة مجلس الوزراء. وتحتدم المنافسة على نحو خاص بين تحالف سائرون المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وقائمة الفتح التي يقودها هادي العامري المرشح هو نفسه للمنصب.

وما إن أعلن زعيم التيار الصدري، الثلاثاء، مبادرته الجديدة الراضية بمشاركة الوجوه القديمة في أي من مناصب الحكومة الجديدة، وقال إن التحالف سيختار الرئاسات الثلاث وفقاً لشروط توضع بالتوافق بين الكتل المتحالفة، حتى جاء الرد سريعاً من تحالف الفتح ليعلن عن مبادرة تخضع لتشكيل الحكومة. ويتحدث مصدر من داخل التيار الصدري لـ (المدى) عن نوايا تحالف الفتح وائتلاف دولة القانون الساعين إلى تشكيل الكتلة النيابية الأكبر قائلاً إن "مساعدتهما تتركز في عزز تحالف سائرون والحكمة وائتلاف الوطنية من المشاركة في الحكومة الجديدة".

ويرى المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه أن "طرح زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مبادرة مكونة من عدة نقاط تأتي لإحراج هذه القوائم الهادفة إلى تشكيل الحكومة الجديدة بمفهوم طائفي وحزبي"، مضيفاً أن "الفتح ودولة القانون لم يتواصل مع سائرون طوال الفترة الماضية".

التفاصيل ص ٣

رشيد الخيون يكتب: العراق.. بين نظامين

هادي عزيز علي يكتب: هل نحن دولة فاشلة في نظر المعايير الدستورية؟

حسين الصدر يكتب: حذار من سوء العقاب

ملحق اليوم

## تشناتيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

## هل أخذت الحكومة هذا في الاعتبار؟

في مقابل الانتفاضة الشعبية المتواصلة للأسبوع الرابع على التوالي، نطمت الحكومة ما يشبه الهيئة لتلبية بعض مطالب هذه الحركة. هذه التلبية تتركز على إطلاق تخصيصات مالية لمشاريع معطلة أو مؤجلة ظلت محتجزة مدة طويلة.

تعطيل هذه المشاريع أو تأجيلها تعود أسبابها في الغالب إلى الفساد الإداري والمالي الذي استنزف تخصيصاتها المالية، ولم يترك شيئاً للأعمال اللازمة لإنجازها. أكثر هذه المشاريع، وعددها بالمئات وموزعة على كل المحافظات، طارت تخصيصاتها بعد حفر أساساتها مباشرة أو حتى بمجرد وضع الحجر الأساس لها.

ليس من الواضح الآن ما إذا كانت الهيئة الحكومية سحبي رميم العظام لكل هذه المشاريع أم ستقتصر على البعض منها نراً للرماد في العيون وعبوراً للمأزق الذي تواجهه الحكومة، وسائر مؤسسات الدولة، راهنا تحت وطأة الانتفاضة الشعبية.

الشيء المهم ليس فقط إطلاق التخصيصات لبعض هذه المشاريع أو كلها الآن أو لاحقاً، بل أيضاً مراقبة مصير هذه الاطلاقات، فما من شيء يضمن أن كل دينار تطلقه الحكومة ووزاراتها سيُنفق على مشروعه ويصل إلى هدفه. هذا الشك يركن إلى واقع أن الفاسدين الذين ابتكروا كل هذا الخراب الذي ينتفض العراقيون في سبيل وضع حد نهائي له، ما زالوا في أماكنهم، لم يرحوها أبداً. ينتظرون في دواوين المحافظات ومجالس المحافظات والدوائر البلدية والصحية والتعليمية والزراعية والصناعية وسواها، وفي المديرية العامة والوزارات، نعم ثمة جيش جرار من هؤلاء لم يزل في مواقعها التي تمكنه من نهب نسبة معتبرة من الاموال المطلق سراحها للتو، مثلما فعل ذلك من قبل فتسبب في تعطيل هذه المشاريع أو تأجيل تنفيذها.

مثلما شككت رئاسة الوزراء اللجان للتحقق في المحافظات في ضوء مطالب الجموع المنتفضة، يتعين عليها وعلى الهيئات الرقابية وضع نظام مراقبة فعال يضمن عدم تسرب هذه الاموال أو نسبة منها إلى جيوب الفاسدين. الفاسدون أكثر حيلة ومكر من الشيطان. لديهم كل القدرة على ارتكاب الجريمة، السرقة وسواها، وإخفاء معالمها ومواجهة أي مسعى للتحريز والتحقيق والمساءلة، بل هم قادرون كذلك على إثبات أنهم ملائكة ليلقوا المسؤولية عن الفساد على عاتق الموظفين الصغار، الأبرياء في الغالب.

بالتبع الإجراءات السليم هو عزل الفاسدين عن المواقع التي يحتلونها في الدولة، لكن لا يبدو أن هناك إرادة حقيقية وعزماً أكيداً للإقدام على خطوة من هذا النوع، فلا أقل من ضمان الإنقاذ الاموال المطلقة الآن من الخطر الذي يحيق بها من الفاسدين المترصنين لها.

مثلما شككت رئاسة الوزراء اللجان للتحقق في محافظات المنتفضة، يتعين عليها وعلى الهيئات الرقابية وضع نظام مراقبة فعال يضمن عدم تسرب هذه الاموال أو نسبة منها إلى جيوب الفاسدين.

### بغداد/ وائل نعمة

نهاية تواجهه في العراق أو آخر العام الماضي، بشن عمليات اغتيال على بعض المدنيين داخل الموصل وخارجها، لكن اللافت أن أهداف هذه العمليات تركزت على أفراد ينتمون الى عشيرة محددة. يقول مسؤول سابق في الموصل لتتفيذ هجمات مسلحة واغتيالات في المدينة التي مرت نكزى تحريها الاولى قبل أقل من شهر. العشيرة متهمه بأن أحد أبنائها سرق أموالاً للتنظيم كان قد خابها قبل عامين في عمق الصحراء، بعدما وصلت تحضيرات عمليات تحرير الموصل في ذلك الوقت الى درجات متقدمة، وتقدر كمية الاموال بنحو ١٧ مليار دولار.

الاموال التي خزنت بطريقة فنية منعاً لتلفها، كانت ضمن ما سرقة التنظيم الإرهابي من المصارف الحكومية ومن عوائد الجباية التي فرضها على السكان أثناء فترة احتلاله للمدينة، فضلاً عن أموال تهريب النفط والمضاربة في الاسواق العالمية. وعلى إثر العداء الجديد، بدأت بقايا التنظيم منذ أشهر قليلة بقتل عشرات من أبناء تلك العشيرة في محاولة للضغط لإعادة جزء من الاموال، فيما يعتقد أن من عثر على المبالغ المدفونة قد هرب الى خارج البلاد. وبالتزامن مع تلك الأحداث، رصدت عملية نزوح عكسي في الموصل باتجاه كردستان تحدث لأول مرة بعد عملية تحرير الموصل. والنزوحون الجدد لبسوا ممن تهدمت منازلهم في الحرب أو من عوائل داعش، وإنما من التجار والأثرياء الذين يضطرون للنزوح على إثر عمليات "إبتراز".

ومنذ تحرير الموصل في تموز ٢٠١٧، لم يعد الى المدينة بعد معظم الخدمات، وبينها الكهرباء والماء والطرق، وما زال هناك عشرات الآلاف من المفقودين وأضعافهم من المشتبّه بهم بسبب تشابه الاسماء، فيما دمرت الحرب نحو ٥٥ ألف منزل.

الكنز المدفون وقيل ٣ أشهر فقط، بدأ تنظيم داعش الذي أعلنت الحكومة

# سرقة "خزينة داعش" تشعل حرباً مع إحدى عشائر الموصل

عودة فرض الأتاوات تجبر التجار والأثرياء على النزوح صوب كردستان

كانت تقديرات بعض المسؤولين في الموصل، قد تحدثت عن أن أموال جباية داعش من السكان خلال فترة سيطرته على المدينة، وصلت الى نحو ١١ مليون دولار شهرياً، فيما كان أيضاً قد استولى على جزء من رواتب الموظفين قبل أن توقف الحكومة صرفها بعد ذلك.

### تعهد الجهات الأمنية

في المقابل يحذر مسؤول أمني في نينوى من خطورة الاوضاع في غرب الموصل، حيث يقول داود جندي وهو عضو اللجنة الامنية في مجلس المحافظة، إن "هناك عشرات التشكيلات الامنية والاستخباراتية التابعة للجيش والحشد والداخلية لاتنسق في ما بينها بشكل جيد".

ويبين المسؤول المحلي في اتصال مع (المدى) أمس: "الخطر في أن تلك الفوضى قد تدفع إلى عدم التعامل مع المعلومة الأمنية بشكل صحيح، ويتمكن التنظيم من شن هجمات مسلحة". ويوجد في نينوى نحو ٤٠ فصيلاً مسلحاً أغلبها تابع لجهات سياسية أو عشائرية، يقوم بمهام أمنية غير واضحة.

ويقول مسؤول محلي في المحافظة ل(المدى) ان بعض المدعين بانتقامهم الى تلك الجهات يقومون بعمليات ابتزاز لصانعي الذهب والتجار لإجبارهم على دفع أتاوات"، وأوضح المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه أن ذلك دفع تلك الشريحة الى النزوح من الموصل باتجاه الإقليم لأول مرة منذ تحرير المدينة.

وعلى خلفية تلك الأحداث، دعا حسن السبعوي، وهو عضو آخر في مجلس محافظة نينوى، في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس الى ألا يكتفي رئيس الوزراء أو المسؤولون بالزيارات السريعة للموصل "هذه زيارات بروتوكولية لا تجدي نفعاً".

وشدد المسؤول المحلي على ضرورة أن "يرسل العيادي لجاناً تحقيقية لمتابعة الأوضاع عن قرب قبل فوات الأوان".

في ذلك الوقت، وقدر البنك "العائدات اليومية لتنظيم داعش من البيع غير القانوني للنقط بنحو مليوني دولار نظير بيع ٣٠ ألف برميل يوميا تقريبا، حيث يتراوح سعر البرميل من الذهب الاسود لدى التنظيم بين ٢٥ و ٥٠ دولاراً أميركياً قبل انخفاض أسعار النفط".

وفي ٢٠١٦ قالت صحيفة "بيلي تليغراف" البريطانية ان داعش يستخدم اموالاً سرقها من البنوك الموجودة في مدينة الموصل بعد حزيران ٢٠١٤ للمضاربة على أسعار العملات".

وأكدت الصحيفة أن التنظيم "يربح أكثر من ٢٠ مليون دولار شهرياً عبر تشغيل ملايين الدولارات في الاسواق المقننة في منطقة الشرق الاوسط". كما

أوضحت أن "هذه المعلومات طرحت أمام لجنة برلمانية بريطانية كشف خلالها النقاب عن أن التنظيم يستخدم مبلغاً يصل إلى ٤٣٠ مليون دولار من الاوراق النقدية السائلة التي تحصل عليها من موجودات البنك المركزي العراقي في مدينة الموصل عندما اجتاحتها". كذلك

لكن بحسب بيانات سابقة للبنك المركزي العراقي صدرت في عام ٢٠١٧، فإن داعش سيطر بعد عام ٢٠١٤ على نحو ١٢١ مليار دينار من فروع المصارف الحكومية والخاصة بما فيها الفرع التابع للبنك المركزي العراقي. وقال إن تقديرات فروع المصارف التي سيطر عليها داعش تشير الى أن "اجمالي المبالغ تقدر بحدود ٨٥٦ مليار دينار (نحو ٦٤٨ مليون دولار) إضافة الى قرابة ١٠١ مليون دولار"، كما إن "أغلب هذه الودائع تعود الى الدوائر الحكومية المتعلقة بمشاريع المحافظات ضمن موازنة عام ٢٠١٤ بضمناً أرصدة وزارتي الدفاع والداخلية والأرصدة العائدة لأبناء الأقليات من المسيحيين والإيزيديين والشبك والتركمان وجميع الطوائف والمذاهب الإسلامية الأخرى".

كذلك قال البنك المركزي وقتذاك، إن داعش "جنى أموالاً طائلة المتوقعة أن توجد مناطق أخرى مدفونة فيها مبالغ أخرى وهو أمر تسبب بازدياد عمليات تنقيب بعض الرعاة في الصحراء".

لم تستطع (المدى) التأكد من مصادر رسمية على حقيقة تلك الحادثة، الذين حصلوا على المبلغ، لكن الأمر لا يتم تداوله بشكل علني، وكشف ان تلك العشيرة خسرت حتى الآن "٣٠ شخصاً من أفرادها على إثر عملية الدورات"، ومن المتوقع أن توجد مناطق أخرى مدفونة فيها مبالغ أخرى وهو أمر تسبب بازدياد عمليات تنقيب بعض الرعاة في الصحراء".

مما جعله من أغنى التنظيمات

على المدينة، أصبح يوسع بعض الرعاة العودة الى المنطقة التي تم دفن الاموال فيها. ويضيف المسؤول السابق قائلاً: "كان أغلب ظن الرعاة ان مايوجد هناك هو أسلحة، لكنهم تفاجأوا بوجود الدورات بعد أن قاموا بعملية الحفر"، وأخذ مجموعة الرعاة الاموال وهربوا الى خارج العراق، لكن التنظيم الذي كان يأمل استرجاع الاموال، كان قد عرف هويات الذين حصلوا على المبلغ الضخم والى أي عشيرة ينتمون، فبدأ بتهديدهم أملاً باسترجاع ولو جزء من الاموال. ويؤكد المسؤول أن الحكومة العراقية وجهت المخابرات والذين حصلوا على المبلغ، لكن لدهما علم بالحادث وباسماء الذين حصلوا على المبلغ، لكن الأمر لا يتم تداوله بشكل علني، وكشف ان تلك العشيرة خسرت حتى الآن "٣٠ شخصاً من أفرادها على إثر عملية الدورات"، ومن المتوقع أن توجد مناطق أخرى مدفونة فيها مبالغ أخرى وهو أمر تسبب بازدياد عمليات تنقيب بعض الرعاة في الصحراء".

لم تستطع (المدى) التأكد من مصادر رسمية على حقيقة تلك الحادثة،



مدينة الموصل بعد عام على تحريرها.. (أرشيف)

## الحلف بصدد إرسال مستشاريه للمباشرة بالمهمة

## العراقيون يطلبون من الناتو الإشراف على تدريب قواتهم الأمنية

### ترجمة: حامد أحمد

ولاتريد الحكومة العراقية تكرار نفس الأخطاء التي أدت الى سيطرة داعش على ثلث مساحة البلد خلال العام ٢٠١٤ عندما تقهقر الجيش بسبب ضعف تدريبيه، حيث تمكن (التنظيم)

من احتلال مدينة الموصل، ثاني أكبر مدن العراق، واتخاذها مقعلاً رئيساً له. وقال الأدميرال فوغو: "لحسن الحظ تمكنا من تشكيل تحالف توجّه إلى العراق ونفّذ دورات تدريب مهمة وعمل مع القوات العراقية التي تمكنت من طرد داعش، كان ذلك جهداً لا يصدق اضطلعت به القوات العراقية وعناصر التحالف". وقال فوغو أيضاً، إن حلف

الناتو كان له دور أيضاً في هذا الإنجاز حيث ركزت فرق الناتو على ترتيب إجراءات الإسعافات الأولية والطب الميداني للقوات العراقية المتوجهة للمعركة، وكذلك تدريبهم على كيفية إبطال مفعول العبوات الناسفة وإزالتها، حيث أن هذا الجهد التدريبي كان مهماً جداً بسبب كثرة عدد العبوات غير المنفلة التي كانت منتشرة في مناطق القتال وخصوصاً في الموصل. وأضاف الأدميرال إن تدريبي الناتو الذين كان عددهم ٧ مستشارين فقط ساعدوا العراقيين أيضاً على إصلاح معداتهم الروسية القديمة مثل دبابات تي - ٧٢ وعجلات ناقلات الأشخاص المقاتلة المدرعة من نوع برامز. وقال فوغو إن مهمة حلف الناتو الجديدة توضح أطر جهد الحلف وتعهده تجاه العراق، مشيراً إلى أن "المهمة ستسهل أيضاً الترسيع لمهمة



## نينوى: تصديق

## اعترافات "عائلة

## داعشية" قتلت

## 370 شخصاً

بغداد/ المدى

أعلنت محكمة تحقيق حمام العليل التابعة لرئاسة محكمة استئناف محافظة نينوى، أمس الأربعاء، تصديق اعترافات ثمانية عناصر من تنظيم داعش اشتركوا بما يسمى مجزرة "الخسفة"، كما شاركوا أيضاً بإعدام ٣٧٠ مدنياً ومنتسباً من القوات الأمنية.

وقال المتحدث الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار بيرقدار، في بيان تلقته (المدى) إن "القوات الأمنية ألفت القبض على ثمانية إرهابيين وهم من عائلة وتولوا قيادة أعمال التنظيم في جنوب الموصل".

وأضاف بيرقدار ان "المتهمين اعترفوا باشتراكهم في ارتكاب مجزرة (الخسفة) والبقاء منتسبي القوات الأمنية والمدنيين في حفرة كبيرة وعميقة في منطقة حمام العليل". وأوضح أن "المتهمين شاركوا في إعدام ٣٧٠ مدنياً ومنتسباً من القوات الأمنية كما قاموا باعتقال ٤٠٠ شخص من اهالي الموصل".

وأشار بيرقدار إلى ان "المتهمين اعترفوا بارتكابهم جرائم عديدة وتم تصديق اعترافاتهم قضائياً واتخاذ جميع الإجراءات بحقهم وفقاً لأحكام المادة ١/٤ من قانون مكافحة الإرهاب".

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير	فخري كريم	المدير العام	غادة العاملي	رئيس التحرير التنفيذي	عدنان حسين	نائب رئيس التحرير	علي حسين	سكرتير التحرير الفني	ماجد الماجدي	المدير الفني	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ

# التنافس يزداد بين سائرون والفتح مع قرب إعلان نتائج الانتخابات

طهران تضغط لتشكيل حكومة موالية لها قبل بدء العقوبات الأميركية عليها

□ بغداد / محمد صباح

دور المعارضة في حال عدم مشاركتهم في الحكومة المقبلة".  
ويبين أن "الفتح ودولة القانون سيسعيان لمشاركة جميع الأطراف الفائزة في الانتخابات التي جرت في أيار الماضي في حين أن رغبة الحكمة وسائرون وائتلاف الوطنية تشكيل كتلة الأغلبية الوطنية مع وجود معارضة برلمانية".  
ويكشف الحسيني أن "تحالف سائرون والحكمة والوطنية لديهم تفاهات مع قوى كردية وسنية وتحالف النصر ستنتهي بتشكيل الكتلة البرلمانية المكونة من ٢١٠ نواب وسيعمل عنها بعد اعلان نتائج الانتخابات من قبل مفوضية الانتخابات بعد الإنتهاء من عمليات العد والفرز اليدوي".

مقابل ذلك، ردت قائمة بدر - العمود الفقري لتحالف الفتح - على مبادرة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قائلة إنها "شروط تخص الصدر لا ينبغي اعتمادها من قبل القوى الفائزة الأخرى"، مؤكدة "وجود تنافس بين سائرون والفتح على تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر".

وصرحت النائبة السابقة والمرشحة الفائزة عن كتلة بدر المنضوية في تحالف الفتح سهام الموسوي ل(المدى) أن "هذه المنافسة إيجابية في اختبار حكومة قادرة على حل كل المشاكل وكتابة برنامج حكومي ينال مقبولية من الجميع".

وتبين أن الولايات المتحدة الأمريكية تعمل بالتنسيق مع بعض الأطراف السياسية على تشكيل حكومة يكون أطرها من خارج تحالف الفتح، كاشفة عن "وجود تحرك لإثارة الشارع تهدد بتشكيل حكومة طوارئ من قبل هذه الأفراف الخارجية".

وتؤكد المرشحة الفائزة عن مدينة الديوانية "وجود منافسة كبيرة بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية على المرشح لمنصب رئيس الحكومة الجديدة"، مؤكدة "وأشطن تسعى لعدم تشكيل حكومة موالية لإيران أو ترشيح شخصية لمنصب رئاسة الحكومة تكون متعاطفة مع طهران بل ما تريده مرشحا قريباً من توجهاتها".  
وتشير عضوة البرلمان السابق إلى أن "الإدارة الأمريكية تسعى لتجديد الولاية لمجيد العبادي الأمر الذي ترفضه قوى تحالف الفتح".



لقاء سابق

بين الصدر والعماري

وقال مسؤول في التيار، ان "حراك القوى الشيعية يدور في فلكين؛ الأول يهدف إلى مشاركة الجميع، والثاني يسعى لتشكيل الأغلبية الوطنية".  
ويؤكد عضو المؤتمر العام لتيار الحكمة الوطني حسام الحسيني في تصريح ل(المدى) ان "بعضاً من القوى السياسية قدمت مرشحها لرئاسة مجلس الوزراء"، مؤكداً ان "عملية اختيار المرشح لشغل رئيس الحكومة الجديد مهون بمطابقتها للمعايير التي سنتكبتها القوى المشاركة في التحالفات الجديدة".  
ويعلق الحسيني على المبادرة التي قدمها مقتدى الصدر قائلاً ان "تيار الحكمة المتحالف مع سائرون متفق مع بنود المبادرة التي قدمها الصدر في تشكيل الحكومة الجديدة"، مؤكداً ان "الحكمة وسائرون لا يخشيان لعب

الجاري".  
ويبين القيادي في التيار الصدري أن "الطعون والشكاوى ستحسم من قبل القضاة في فترة خمسة عشر يوماً من أجل الإسراع في المصادقة على أسماء الفائزين من قبل الحكمة الاتحادية لتوجيه دعوة الى البرلمان الجديد للانعقاد بعد عطلة العيد المقبل".  
وكان ائتلاف سائرون المدعوم من الصدر وائتلاف الوطنية برئاسة إياد علاوي وتيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، قد وقعوا في السابع من حزيران الماضي على وثيقة "مبادئ البرنامج السياسي لتحالف الأغلبية الوطنية الأيوبية".  
ويقدر تيار الحكمة، الفترة الفاصلة بين إعلان نتائج العد والفرز اليدوي والدعوة إلى عقد البرلمان الجديد بحوالي أربعين إلى ستين يوماً.

على اي مصرف محلي لا يلتزم بهذه التوصيات. وقال مسؤولون تحدثوا ل(المدى) في عدد سابق ان "هذا تكوّن قراط مستقل بعيداً عن المحاصصة الطائفية".  
ويوضح المصدر المقرب من التيار الصدري ان "إيران مقبلة على عقوبات اقتصادية ستطبق عليها في شهر أيلول المقبل من قبل الإدارة الأمريكية كما يدفعها الى الضغوط لاختيار رئيس حكومة عراقية من القوى القريبة منها"، مؤكداً ان "الخزانة الأمريكية أبلغت الشركات المالية بوجود إيقاف تعاملاتها مع طهران".  
واصدرت الخزانة الأميركية في شهر تموز الماضي إماماً موجهاً إلى البنك المركزي العراقي يحذره من تعامل المصارف العراقية مع إيران، وهدد الاعمام بفرض عقوبات اقتصادية

ودولة القانون لم يتواصل مع سائرون طوال الفترة الماضية. وقطعت المباحثات الجارية بين قوائم الفتح والنصر ودولة القانون وأطراف سنية وكردية أثنوا وطاً وصفت بـ"المتقدمة".  
ويكمل المصدر حديثه قائلاً ان "القوى الشيعية أبلغت زعيم التيار الصدري في وقت سابق رفضها تشكيل حكومة تكنوقراط مستقلين بعيدة عن توجهات الأحزاب والقوائم الفائزة في الانتخابات"، وأعترف المصدر بـ"وجود منافسة بين سائرون والفتح لتشكيل الحكومة الجديدة".  
وانسحب تحالف الفتح الذي يقوده هادي العامري من التحالف مع قائمة سائرون اعتراضاً على دخول رئيس ائتلاف النصر حيدر العبادي إلى تحالفهما ليقرب بعد ذلك الالتحاق بائتلاف دولة القانون الذي يرأسه

وما إن أعلن زعيم التيار الصدري، الثلاثاء، مبادرته الجديدة الرافضة لمشاركة اللجوء القديمة في أي من مناصب الحكومة الجديدة، وقال إن التحالف سيختار الرئاسات الثلاث وفقاً لشروط توضع بالتوافق بين الكتل المتحالفة، حتى جاء الرد سريعاً من تحالف الفتح ليعلن عن مبادرة تخصه لتشكيل الحكومة.  
ويتحدث مصدر من داخل التيار الصدري ل(المدى) عن نوايا تحالف الفتح وائتلاف دولة القانون الساعين إلى تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر قائلاً إن "مساعيها تتركز في عزل تحالف سائرون والحكمة وائتلاف الوطنية من المشاركة في الحكومة الجديدة".  
ويرى المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه أن "طرح زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مبادرة مكونة من عدة نقاط تأتي لإخراج هذه القوائم الهادفة إلى تشكيل الحكومة الجديدة بمفهوم طائفي وحزبي"، مضيفاً أن "الفتح

## العراقيون يدخلون مقاتلاً آلياً للمشاركة بمعارك التطهير ضد داعش

□ بغداد / المدى  
— وادي الشيا — اربيجيات — شاكلة — كصاد — علي حمد — الدب الكبير — الدب الصغير — جبل سيد اوى — ربة — النوار — المروك — الدب — الهيازية — الخالدية — بني هاشم — بني حسن الأولى والثانية والثالثة — الجهة الشرقية لتل الاسود".

وأضاف رسول أن "العملية أسفرت عن القبض على ٣ عناصر من عصابات داعش الإرهابية".  
وعدد رسول باقي نتائج العملية، فقد تمكنت قوات الشرطة الاتحادية، وفقاً لمعلومات استخبارية، من العثور على معمل لصنع العبوات، وحزامين ناسفين، و٦ عبوات مختلفة الأنواع تم إتلافها.  
كما عثرت القوات على ٩ مساطر تفجير ومستمسكات تعود لقياديين في عصابات داعش، وجهازين ناقلين، و٣ شرائح "سيم كارت" خطوط اتصال.

وعثرت القوات على مضافة للإرهابيين بداخلها ٤ أحرمة ناسفة تم تفكيك ثلاثة منها وتدمير واحد، مع بدلات عسكرية مختلفة ومواد غذائية ووثائق لداعش الإرهابي تحتوي على قوائم أسماء.  
وتابع رسول، إن قوات الشرطة الاتحادية عثرت أيضاً على مضافة أخرى تحتوي على هاتف نقال وجعب صدرية ومواد أخرى، وقد تم تدميرها، فيما تم العثور على مضافة أخرى في قرية بني حسن.

واختتم الناطق باسم مركز الإعلام الأمني بيانه بالإشارة إلى تفجير ٣٢٥ عبوة ناسفة من مخلفات داعش ضمن قرية كوديبة من قبل الجهد الهندسي للفرقة السادسة عشرة بالجيش العراقي التي تم رفعها مسبقاً خلال عمليات التطهير.

□ بغداد / المدى

ستتعبق القوات الأمنية عناصر داعش باستخدام قاذفة آر بي جي-٧ يتم التحكم فيها عن بعد، وهو اختراع يدخل الخدمة للمرة الأولى في العراق.

وظهرت في الإنترنت صور للبرج الآلي الذي صنعه الحرفيون العراقيون وتم اختباره. والبرج عبارة عن ترابيدور يدور بمساعدة محركات كهربائية في الجزء العلوي، حيث تثبت قاذفة القنابل اليدوية مع كاميرا الفيديو. ويتم التحكم به من الكمبيوتر عبر الكابل.

وهو مصمم من أجل استخدامه في الكائنات وتنفيذ مهام الحراسة في المناطق النائية. وهو قادر على ضرب وسائل النقل التي تستخدمها المسلحون والمدرعات وحتى الدبابات.

وميزة البرج هي أن المشغل يرى الهدف، ولذلك فإن احتمال إصابة الصديق ينخفض كثيراً.  
وأنها القوات التطهير حتى الآن. ودمرت قوات الشرطة الاتحادية، المئات من العبوات التي وضعها داعش وأوكاره وبغاياها في عملية نوعية شملت نحو ٣٠ منطقة وقرية في محافظة كركوك.  
وأعلن الناطق باسم مركز الإعلام الأمني، العميد يحيى رسول، في بيان تلقى ل(المدى)، نسخة منه، أن "قطعات الشرطة الاتحادية ضمن عمليات وبناء الدولة يستند إلى بتفتيش مناطق وقرى، هي: (كوديبة — صبيح التحتاني — البواوي — سملاس — بونجينهم — الدكمت — البو سراج

## مقرب منه: الصدر يؤسس لبرنامج وطني وحكومة مبادئ

## مبادرة الفتح: تغيير قانون الانتخابات والمفوضية وإلغاء الامتيازات

الكرامة. وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قد أطلق، الثلاثاء، مبادرة موسعة بشأن الكتلة الأكبر والحكومة المقبلة.  
وتعليقاً على مبادرة الصدر قال مسؤول المكتب السياسي للتيار الصدري ضياء الاسدي في بيان تلقته (المدى) إن "الصدر يؤسس لبرنامج وطني وحكومة تقوم على أساس المبادئ والتوابت وليس على أساس التخصصات والتوافق".

وأضاف الاسدي ان "الصدر يدعو الى حكومة تحالف وطني عابر للطائفية وملتزم بوثابت بناء الدولة على أسس صحيحة راسخة". كما قال ان "ملاحم الحكومة التي يدعو لها الصدر هي ليست حكومة وحدة وطنية أو شراكة وطنية، أو أغلبية سياسية لحزب أو مكون واحد، لأنها جميعاً تستند الى المحاصصة والتوافقات السياسية على حساب المبادئ والقواعد الصحيحة".

وأوضح مسؤول المكتب السياسي للتيار الصدري ان "المعايير والمبادئ التي قدمها الصدر في برنامجه هي التي سنقرب أو تبعد الشركاء في الحكومة المرتقبة، وهي ستكون قاعدة التفاهات مع الفرقاء السياسيين".  
وأشار الاسدي الى أن الصدر "لم ينظر في برنامجه ورؤيته التي قدمها لتشكيل الحكومة الى مصلحة كتلة سياسية أو حزب أو مكون بل نظر الى مصلحة العراق برمته"، مبيناً ان "الرؤية التي قدمها الصدر في تشكيل الحكومة وبناء الدولة تنطلق من رغبة العراق في التعاون مع جميع دول العالم باستثناء إسرائيل في بسط الأمن والاستقرار في المنطقة ودفع عجلة التنمية والبناء".

وختم مسؤول المكتب السياسي للتيار الصدري بيانه قائلاً ان الصدر "في رؤيته لتشكيل الحكومة وبناء الدولة يستند الى المنهج التدريجي في التحول من التوافقية الى المعيارية، الأمر الذي يساهم في تصحيح العملية السياسية وترسيخ مسارها الديمقراطي".

ومعالجة جميع النواقص في المشارع المتعلقة بحاجات المواطنين اليومية.  
٣- تشكيل مجلس الخدمة الاتحادي لضمان توزيع الدرجات الوظيفية على جميع المواطنين من خلال هذا المجلس من أجل القضاء على التعيينات العشوائية والمحسوبية والمنسوية للمسؤولين والأحزاب في الوزارات والدوائر المختلفة.

٤- تعلن الحكومة برنامجها في ما يتعلق بحل مشكلة الكهرباء والماء وتحسد لها توقيتات زمنية واضحة.

ثالثاً: مستوى محاربة الفساد  
نطالب بفتح ملفات النزاهة بدون قيود من عام ٢٠٠٣ الى يومنا هذا أمام القضاء وأمام الشعب العراقي وفي جميع القضايا التي أثرت حولها الشبهات.

وفي الختام يدعو تحالف الفتح القوى السياسية كافة للاجتماع لبحث تشكيل الحكومة تحت سقف الأسس والمبادئ التي نكرتها المرجعية

المفوضية.٣. إلغاء امتيازات الرئاسات الثلاث والوزراء والنواب ورؤساء الهيئات والدرجات الخاصة وتعديل القوانين المتعلقة برواتبهم بحيث يضمن العدالة في توزيع سلم الرواتب وإلغاء الفوارق الطبقة بين طبقات المجتمع.  
٤- تشريع قانون الضمان الاجتماعي على وفق المادة (٣٠) من الدستور الذي يضمن الحياة الكريمة لكل مواطن عراقي.

ثانياً: المستوى التنفيذي ويتضمن:

١- يحرص تحالف الفتح على أن تكون جميع حواراته لتشكيل الحكومة وفقاً لما رسمته المرجعية الدينية من خطوات وأهمها أن يكون التشكيل مبنياً على البرنامج الحكومي وأن يكون أعضاء الحكومة (رئيساً ووزراء وغيرهم) ممن يتحلون بالكفاءة والشجاعة والحزم والقدرة بعيداً عن التأثيرات الحزبية.

٢- تشكيل مجلس الاعمار ليتولى عملية إعادة إعمار البنى التحتية وإقامة المشاريع الاستراتيجية الكبرى وتوفير الخدمات



مؤتمر انتخابي تحالف الفتح.... أرشيف

## السطور الأخيرة

■ سلام خياط

## يوسف والذئاب

يقوى بغيرك لو سنحت فرصة .  
— وأين أجدها يا ابتي ؟  
— تحت الأرض .. تمعن وتأمل  
إقطع دابر التمايز بين الرعية ،  
— وبالخوف - يا ابتي  
فقد أبطر البعض الترف حتى  
— أمؤمن وتخاف ؟  
أكرهم ، وضجت ببعض الرعية  
— زدني يا أبي ، وأصدقني ،  
الحاجة حتى فتكت بمبادئهم  
— إسمع يا ولدي ، إياك  
وعقولهم ، وأحسب حساب  
— إستتجار الولاء ، بنس الولاء  
أبعد عن مجلسك الجهال ومدعي  
— الولاء المأجور ، احذر الإعتدال  
المعرفة ، قزب العلماء  
— على الضعفاء .. سيما ضعاف  
ونذوي العقل الراجح ، وأضف  
— النفوس .. لأن من يقوى بك ،  
كلمة جديدة للحكمة القديمة ..  
وعليك نشدان الحقيقة يا بني .

رأس الحكمة مخافة الله والنفس  
— هم كثيرون ، وأغلبهم يجيد  
اللواصة .. أضفها دون تأخير ،  
— إنن .. إنن ، لم يبق أمامك  
وأختر اخوتك !  
نفسك يا كبدي ولا تفجعي  
— لا خيار لي ، انهم أولاد  
يعقوب ،  
— انن إختر اصدقاءك ..  
— هم كثر ، وخاف أن أضلل  
بأحدكم ، فوجههم تتشابه ..  
— إنن شخص أعداك ..  
حقيقي !!

(٢-٢)

وتكلم عاقبة الخراب .  
— يا ابتي ، إني أشعر بالغبية  
بين أهلي وبالوحدة بين خلاني  
— إنني أتمس تحقيق  
العدل !!  
— يظل تحقيق العدل أكلوبة  
ما دام في إحدى كفتي الميزان  
ذهب وفي الأخرى تراب .  
— وإنني أتمس ب الشورى .  
تظل الشورى يا ولدي لعبة  
القوي ، ما دام السكوت من ذهب

تحت الأرض .. تمعن  
وتأمل ، وسترى ، إهدم  
التكيا ، وجند جيش  
التنايلة ، فإنهم كثير  
وأمرأضهم معدية كالجرب  
.. أبعد عن مجلسك الجهال  
ومدعي المعرفة ، قزب  
العلماء .

# "آدم" خارج نطاق الخدمة .. مقاه نسائية تكسر التقاليد وتخرق جدار المجتمع

إن المرأة نصف مجتمع ولها كينونتها الخاصة بها ، ولا بد أن تتمتع بجزء من الاستقلالية في حياتها بدون قيود، مشيرة الى أن "الفكرة الأساسية من تأسيس أماكن ترفيهية للنساء حصرا وتمكنها من إطلاق جميع نشاطاتها وطاقاتها المخزونة بعيدا عن السن المجتمع التي لم تنصف النساء يوما".

ولفت العميدي الى أنه "رغم افتتاح تلك المقاهي في بغداد وأربيل وكروك وإحدى المحافظات الجنوبية إلا أن الإقبال مازال ضعيفا على هذه الأماكن وذلك بسبب نظرة المجتمع المسببة لرواها، مشيرة الى أملاها بان تفتح عدة مقاه نسائية في أماكن أخرى وإن تعمد التجربة في أغلب مناطق العراق".

وبدورها تقول الطالبة في جامعة النهرين، زهراء عبد الرحمن ، إن "افتتاح المقاهي النسائية خطوة إيجابية وظاهرة جيدة ونأمل أن تكون هناك أماكن عديدة مخصصة للنساء".

وتضيف عبد الرحمن في حديث لـ (المدى)، إن "النساء بحاجة الى وقت



تلك المقاهي في بغداد وأربيل وكروك وإحدى المحافظات الجنوبية إلا أن الإقبال مازال ضعيفا على هذه الأماكن وذلك بسبب نظرة المجتمع المسببة لرواها، مشيرة الى أملاها بان تفتح عدة مقاه نسائية في أماكن أخرى وإن تعمد التجربة في أغلب مناطق العراق".

وبدورها تقول الطالبة في جامعة النهرين، زهراء عبد الرحمن ، إن "افتتاح المقاهي النسائية خطوة إيجابية وظاهرة جيدة ونأمل أن تكون هناك أماكن عديدة مخصصة للنساء".

وتضيف عبد الرحمن في حديث لـ (المدى)، إن "النساء بحاجة الى وقت

الفرصة للترويح عن نفسها، والتخلص من الروتين، مشيرة الى أنها أصبحت مكانا مناسباً لإقامة الاحتفالات الخاصة بالفتيات، مثل أعياد المياد وحفلات توديع العزوبية "الحنّة" والتي تتيح قدرا كبيرا من الحرية الشخصية للسيدات، بالإضافة الى تواجد طاقم الخدمة من النساء".

وتتابع العميدي في حديثها إن "أغلب النساء تتعرض للتحرش والمشاكسات في الشوارع من قبل بعض الشباب وبالتالي تجمع النساء في مقهى مختلط لا تسلم من المضايقات أو نظرات البعض والتجاوز الى حد معين ، مستدركة ، أعتقد أن تجربة المقاهي النسائية ستفتح الباب لافتتاح مقاه أخرى نسائية مع تزايد إقبال النسوة عليها لخصوصيتها وتضيف العميدي في حديث لـ (المدى) ، إن "النساء يملن إلى أجواء ومن جانبه يقول الخبير الاقتصادي، علي الفكيكي إن "تجربة المقاهي النسائية في العراق تجربة قد تلاقى نجاحا الى حد ما كونها تجربة جديدة،

ت	اسم المتهم الرباعي واللقب	عنوان السكن	مادة الاتهام	عدد الدعوى
١	ج أ/ فوزي محمد علوان نجيل	ذي قار - مدينة المدن - حي الجهاد - ٢٠٤٤	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٨٨٤
٢	ر/ع/ حسين علي عبد عوج	بغداد- الزعفرانية - م٠٩٦٠ ٨٧ ٣٦٧٨	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٨٨٥
٣	ج أ/ سيف رزاق حسين علي	واسط - الحي - ٣٠٩٠م ١٩٩ د ٢	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٨٨٦
٤	ر/ع/ حيدر نوري جلاب مطر	بغداد - الامين الثانية - م٠٧٣٥ ٢٨٥ د ٢٠٠	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٨٨٧
٥	ر/ع/ حيدر دريد عليوي ياس	بغداد - شارع فلسطين - م٠٥٠٢ ٤١١ د ١	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٨٩١
٦	ع/ محمد عادل عبدالواحد مجيد	بغداد- الوشاش - حي رمضان - م٠١١٩ ١١ ١٨٥	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٨٩٢
٧	ج ط/ محسن صالح مهدي حساني	كربلاء - الحسينية - م٠٥٨ ٣١ ٣٨٥٣	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٨٩٤
٨	ن/ع/ محمد عدنان هاشم علوان	ديالى - الخالص - حي الحسين	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٨٩٥
٩	ج ط/ حسين صاحب حمد العبدلي	بغداد - بغداد الجديدة - حي الخليج - م٠٧٠٩٠ ٣٢ د ٢	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٨٩٦
١٠	ج ط/ مصطفى عبد الحمزة شلال	الديوانية - حي الفرات - م٠١٠٩٠ ٢٨٥	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٨٩٧
١١	ع/ احمد جبار تركي ثاني	بغداد - الشعلة - م٠٤٥٢ ٣١ ٣٨٥	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٠٦
١٢	ج أ/ انور خلف نوار حبيب	بغداد - ابو غريب - النصر والسلام - م٠٨٠٦ ٢١ ١٠٠	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٠٧
١٣	ج ط/ مصطفى أحمد عواد شاهين	بغداد - الكاظمية - حي الشهداء	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٠٨
١٤	ج أ/ نجم عبدالحسين جاسم محمد	بغداد - مدينة الصدر - م٠٥٥٨ ١٧ ١٧	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٠٩
١٥	ج أ/ براق سليم كرم صالح	بابل - الصحة - بلاط الشهداء - م٠٣٨ ٢٨ ٨٤٢	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩١٠
١٦	ج ط/ عيسى مؤيد مهدي موسى	بغداد - الحيرة - م٠٤١٦ ١٦ ٥٥	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٢٠
١٧	ج ط/ أحمد سعد العبيبي جاسم	بغداد - حي العامل - م٠٨٧٧ ١٨ ٧٢٣٤	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٢١
١٨	ع/ نتر مامه زور محمد صالح	دهوك - عقرة - كردسين - مجمع سرهلدن - م٠١٠٧٥ ١٠ ٨٤٥	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٢٥
١٩	ج أ/ عباس كاظم عبد عباس	بغداد - الحسينية - حي الزهور - م٠٢٤٥ ١٨ ٣	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٢٧
٢٠	ج أ/ علي صبري علي حمادة	بغداد - حي الجهاد - م٠٨٨٣ ٩٣ ٩٠	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٢٨
٢١	ج أ/ ناصر علاوي خلف ناصر	النجف - الحيدرية - حي الارحار - قرب مدرسة لنجوم	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٢٩
٢٢	ج أ/ علاء كعيد زغير ماغي	كربلاء - الغدير - م٠٨٩٣٨	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٣١
٢٣	ج ط/ خيام ازاد عصمان علي	نينوى - قضاء مخمور - م٠١٥ ١٥ ٣٣	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٣٢
٢٤	ج ط/ عزالدين حسون باني جسام	واسط - النعمانية - الحي العسكري	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٥١
٢٥	ج ط/ علي رحيم محمد بشير	بابل - الهولوي - حي الشهداء	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٥٢
٢٦	ج أ/ علي سعد كاظم عواد	ذي قار - الشطرة	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٥٣
٢٧	ج ط/ امير سلمان مطلق سلمان	بغداد - الجزائر - م٠٥١٦ ١١ ٢	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٥٤
٢٨	ج ط/ صادق حميد عبد الحسن جيل	بغداد - حي أكد - م٠٧٧١ ١٤ ٥١	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٥٥
٢٩	ج ط/ كزار علي كاظم ويس	كربلاء - عون - الحسينية - الوفاء	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٥٦
٣٠	ج ط/ حسين شوكت حسن مراد	بغداد - الشعب - م٠٣١٦ ٢١ ٥٢	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٥٧
٣١	ج ط/ رسول سامي شاكر عابد	بغداد - القدس - م٠٣١٩ ٢١ ٢	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٥٨
٣٢	ج ط/ حسن جبار عبد محمد	النجف - ناحية الحيرة - الحاجير الغربية	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٥٩
٣٣	ج ط/ سامي هاتف حسين موسى	كربلاء - حي الغدير - البرموك - م٠٥٨٤٩	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٦٠
٣٤	ج ط/ مازن زكي شراد محمد	كربلاء - العباسية الغربية	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٦١
٣٥	ر/ع/ عمر علي محسن شخبين	بغداد - الحسينية - مقابل عمارة ابو ديس	٣٣ /أولا ق ع ع	٢٠١٨/٩٧٩

## اعلان

### تلن رئاسة جامعة البصرة للبنط والغاز عن اجراء مزايدة علنية لأنشاء (كافتيريا وكشك استنساخ) وفقاً لقانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٦ المعدل وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/٨/١٥ في الساعة العاشرة صباحا في مبنى رئاسة الجامعة في منطقة الجمهورية/الشارع التجاري/ قرب مديرية المرور سابقا فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة دفع التأمينات القانونية (٢٠٪) من القيمة المقدرة بصك مصدق الى صندوق التعليم العالي لجامعة البصرة للبنط والغاز . مستصحبين معهم هوية الاحوال المدنية في يوم المزايدة على ان يتم شراء عقد الاشتراك بالمزايدة من امين صندوق الجامعة مقابل مبلغ خمسون الف دينار غير قابلة للرد ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والاعلان. كما على الراغبين بالاشتراك ولزيد من المعلومات مراجعة قسم الشؤون القانونية في الرئاسة للحصول على الشروط والمواصفات مستصحبين معهم المستمسكات الرسمية (بطاقة سكن. هوية الاحوال المدنية. شهادة الجنسية العراقية مع براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب وتأييد أعمال مائة واجازة صحية وكتاب عدم محكومية وكذلك جلب كتاب تأييد من مكتب التصاريح الامنية في جامعتنا لمن ترسو عليه المزايدة)

### رئاسة جامعة البصرة للبنط والغاز

## إعلان مناقصة

### إلى / السادة الراغبين بتقديم عطاءاتهم م / المناقصة المرقمة م/ ٢٠١٨ للمرة الأولى

بالحضور في المعاونة - الساعة الثانية عشر بعد الظهر من تاريخ غلق المناقصة

٥- على مقدمي العطاءات تقديم ما يلي:

أ- ان يكون المشارك حاصل على شهادة تسجيل الشركة من دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة (هوية غرفة التجارة - هوية تصنيف المقاولين وفق تعليمات تسجيل وتصنيف المقاولين والشركات المرافقة رقم ١٣ لسنة ٢٠١٥) نافذة.

ب- تقديم تأمينات أولية بمبلغ قدره (١٩٨٠٠٠٠) دينار فقط مليون وتسعمائة وثمانون ألف دينار على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان ويذكر بالخطاب عبارة (تأمينات أولية للمناقصة م/٢٠١٨) أو سفنجه صادر من مصرف معتمد (لا تقل نفاذته عن ٣ أشهر من تاريخ غلق المناقصة) ما عدا المصارف التابعة (الاقتصاد للاستثمار. الوركاء للاستثمار. الشمال. المتحد للاستثمار. دار السلام للاستثمار. دجلة والفرات للتنمية والاستثمار. البصرة الدولي للاستثمار. الرواحل الاسلامي للاستثمار والتمويل. بنك اسيا التركي).

ج- تقديم كتاب عدم مانعة من الهيئة العامة للضرائب لغرض الاشتراك بالمناقصة... مع التقدير

رقم المناقصة	الواد	التخمينية الكلفة	سعر شراء التندرج	تاريخ الغلق
٢٠١٨/ م٦	جهاز مولدة كهرباء مع محرك ديزل مع الملحقات قدرة KVA 700- 750 عدد 1/ لعمل حمام العليل الجديد	(٩٩٠٠٠٠٠) تسعة وتسعون مليون دينار	سعر شراء التندرج مائة وخمسون ألف دينار	٢٠١٨/٨/١٥

١- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بمعاونة السمنت الشمالية/ الموصل خلال ساعات الدوام الرسمي، وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

٢- متطلبات التأهيل المطلوبة: (حسب الشروط العامة للمناقصة).

٣- بإمكان مقدمي العطاءات شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري إلى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع البالغة (١٥٠٠٠٠) دينار.

٤- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (صندوق العطاءات في مقر المعاونة)، في الموعد المحدد (٢٠١٨/٨/١٥) العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين

المهندس علي زيدان خلف  
معاون المدير العام / السمنت الشمالية

# رام الله تشهد آخر مهام مدرب الوطني أمام الفدائي

## الاتحاد يقرّ سنتين لإريكسون ونصف المليون

□ بغداد / حيدر مدلول

يشهد ملعب فيصل الحسيني في مدينة رام الله الفلسطينية بالساعة السادسة مساءً بعد غد السبت، اللقاء المرتقب الذي سيجتمع منتخبنا الوطني مع شقيقه الفلسطيني في ديربي عربي وذي تم الاتفاق على إقامته بين رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود وشقيقه رئيس الاتحاد الفلسطيني اللواء جبريل الرجوب، في إطار تحضيرات المنتخبين للمشاركة في النسخة المقبلة من بطولة كأس الأمم الآسيوية التي تضيفها دولة الإمارات العربية المتحدة خلال المدة من ٥ كانون الثاني ولغاية ١ شباط المقبلين، حيث من المأمّل أن تشهد حضور أكثر من ٢١ ألف متفرج من مختلف المناطق الفلسطينية.

وتعد هذه المباراة أحد الأحداث الرياضية المهمة التي تنظم في فلسطين لأول مرة في ظل مشاركة نخبة من نجوم كرة القدم العراقية الذين يسهمون في تسليط الضوء على الرياضة الفلسطينية وبخاصة من ناحية دعمهم الكامل بضرورة المساهمة من جميع الأندية العرب في لعب منتخباتهم الوطنية الأولى على الملاعب الفلسطينية إلى جانب رد الجميل لما بدر من القائمين في لعب اتحاد الكرة هناك من موافقته في لعب منتخبه ثلاث مباريات دولية ودية على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد وملعب فرانسو حريزي في مدينة أربيل وملعب جند الخنلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة، لبحث الاتحاد الدولي لكرة القدم على رفع الحظر الكلي عن الكرة العراقية.

وسيتولى المدير الفني باسم قاسم قيادة منتخبنا الوطني الذي سيتكون من اللاعبين "جلال حسن ومحمد حميد ومحمد كاسد ومصطفى ناظم ورجد فنر وحسام كاظم ووليد سالم زفرانس بطرس وأحمد عطوان وصفاء هادي ومهدي كامل وعلاء علي مهاوي ومازن فياض وأيمان حسين ومهند علي كاظم ومحمد جبر شوكان وهمام طارق ومصطفى محمد جبر" حيث سيجري وحدة تدريبية أخيرة على ملعب فيصل الحسيني مساء غد الجمعة، من أجل أن يتمكن باسم من وضع لمساته النهائية على القائمة الأساسية المكونة من ١١ لاعباً التي ستلعب منذ البداية، وأما منتخب فلسطين فيضم في صفوفه اللاعبين الذين تم اختيارهم من قبل المدير الفني نور الدين والدلي كل من "رامي حمادة وتوفيق أبو حماد وأنس أبو سيف ومصعب البطاط ويزن العويوي وتامر صلاح وجمال أبو يوسف وهيثم ذيب وموسى سليم وعبد الله جابر وأيمن خريط ومحمد درويش وسامح مراعية وعبد الحميد أبو حبيب وبابو برفاو ومحمد مربية وعبد اللطيف البهداري ومحمد يامين وعدي خروب وشادي شعبان وإرامي مسالمه وتامر صيام وأحمد ماهر".

وسيقود المباراة طاقم أردني دولي يتكون من مراد زواهره حكماً للوسط



يعاونه أيمن عبيدات وعبد الرحمن عقل حكيمين مساعدين ومحمد عرفة حكماً رابعاً، حيث من المتوقع وصولهم إلى مدينة رام الله اليوم الخميس قادمين من العاصمة الأردنية عمان من أجل المشاركة في الاجتماع الفني لمباراة منتخبنا وشقيقه الفلسطيني الذي سيحتضنه مقر الاتحاد الفلسطيني غداً الجمعة، سيتم فيه الاتفاق على القمصان الرسمية التي سيرتديها لاعبو المنتخبين وحارسي المرمى ومناقشة توفير الجوانب الأمنية المطلوبة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم، بالنسبة لإقامة المباريات الودية الدولية، وكذلك تحديد موعد دخول الجماهير إلى ملعب فيصل الحسيني عبر تذاكر رسمية ستكون مجانية للجميع تقديراً لهذا الحدث المهم، يعقبه إقامة المؤتمر الصحفي بحضور المدير الفني لكلا المنتخبين ولاعب واحد سيتم تسميتهم في وقت لاحق من صباح غد الجمعة.

وستكون المباراة المهمة الأخيرة لباسم قاسم وملاكه التدريبي المساعد المتكون

كمباراة دولية ودية يتم احتساب النقاط فيها لصالح المنتخبين، حيث من المأمّل أن يعادل من مركز ٨٩ برصيد ٣٧٧ نقطة الذي احتلته في تصنيف شهر حزيران الماضي، والصادي عشر آسيويا والعاشر عربياً، وهو الهدف الذي نشده المدير الفني باسم قاسم، من المباريات الودية التي خاضها منتخبنا الوطني منذ شهر حزيران ٢٠١٧، حيث نجح في أن يكون ضمن قائمة أفضل ٨٠ منتخباً في العالم.



من رحيم حميد وشاكر محمود ومدرب الحراس هاشم خميس والإسباني رودريغيز مدرب اللياقة البدنية، بعد قرار اتحاد الكرة بعدم تجديد عقده الذي سينتهي يوم الحادي والثلاثين من شهر آب الجاري، والاستعانة بمدرب جديد بدلاً منه، الذي تشير التريجات نحو السويدي ستيفن غوران إريكسون الذي تم حسم أمره في الاجتماع الاستثنائي الذي عقده مساء يوم الإثنين الماضي، مجلس إدارة الاتحاد برئاسة عبد الخالق مسعود وسيتم اليوم الخميس إرسال نسخة رسمية من صيغة العقد بعد اخضاعه للمعاينة القانونية من قبل اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية إليه لكي يتم دراسته من قبله مع محاميه القانوني قبل التوقيع عليه بشكل رسمي في العاصمة بغداد الذي سيكون لمدة سنتين قابلة للتجديد بمبلغ يصل إلى نحو مليون وربع المليون سنوياً بمعية كادره المساعد إلى جانب تحديد مبلغ ٢٥٠ مليوناً قيمة الشرط الجزائي في حالة فسخه من أي طرف كان بناءً على التقرير الذي رفعته

اللجنة الثلاثية التي تم تعيينها برئاسة النائب الأول للرئيس شرار حيدر وعضوية فالح موسى رئيس لجنة المنتخب الوطنية وغالب الزالمي التي توصلت إلى اتفاق مبدئي مع إريكسون خلال المباحثات المكثفة التي أجرتها في مدينة أسطنبول التركية مع إريكسون ووكيل أعماله لمدة ثلاثة أيام، لقيادة المنتخب الوطني في بطولة كأس الأمم الآسيوية المقبلة، ولاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الرابعة إلى جانب إيران وفيتنام واليمن.

منتخبنا يسعى إلى الفوز في هذه المباراة من أجل تحسين ترتيب العراق في التصنيف الجديد الذي سيصدر من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم يوم السادس عشر من شهر آب الحالي، للمنتخبات العالمية المنضوية تحت لوائه، لاسيما بعد اعتمادها

# مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

## أختموا باب الكرة بشمع الحكومة

صدمة وحيرة وطُلم منتخبات الناشئين "المزور" سُموا ما شئتم، فتلك الفوضى المستشرية في اتحاد كرة القدم لا غرابة فيها، لكن إياكم أن تنساقوا وراء سياسة تجزئة الفضيحة من صناعتها أنفسهم لإرهاقكم في البحث عن خيوط الاتهام الرئيسية، واضعاف ردة فعل الدولة تجاه جريمة تَمَرَّتْ سمعة العراق في صفح عربية وعلمية صفراء لتلتقط عنه السيئات كي يبقى في دائرة الريبة في نظر العالم، ويقل احترامه أمام المؤسسات الدولية المنضوي لها.

ثلاثة أيام مضت ووزارة الشباب والرياضة الممثلة للسلطة التنفيذية بالحكومة لا يعينها أمر الفضيحة طالما كانت العلاقة مع اتحاد الكرة في أوج التوتر وكل ما تتعرض له اللعبة لا يستحق أن يترجل الوزير من قبة كبريائه إلى سفح واجبه ويرابط في مكتب الجوازات العامة ومقر الاتحاد لبحث تفاصيل الإساءة لرمزية الوطن في محفل غرب آسيا وكأن ما يتناوله الإعلام العربي والأجنبي يحدث في جزر الواق واق وليس العراق!

واتخذت اللجنة الأولمبية منهجاً في دورتها الثالثة ما بعد التغيير، ملتزمة بسياسة (طنش... ولا نفتش) برغم هول المصائب التي واجهتها كرة القدم على صعيد الانتخابات وشبهات الفساد المالي بدلالة منوال عدد من أعضاء الاتحاد أمام القضاء ولم تزل هناك قضايا أخرى في الطريق، ولم يسأل حامسي عربيتها في الملاعب سابقاً نفسه: ما علاقة الأولمبية باتحاد الكرة إذن، هل أن آلية تسلمه الميزانية السنوية تلزم الارتباط التنظيمي بين الطرفين، ودون ذلك هل تبقى قيمة الارتباط في ظل نأي الأولمبية عن مسن طرف الاتحاد حتى بكلمة (نعفو... نحن هنا)؟

ماذا بقيت من سلطات مشرفة على كيان كرة القدم المستقل بنظامه الأساسي إذا كانت الحكومة والوزارة والأولمبية تؤمن باستقلاليتها في سلوكه الإداري والفني إلى الدرجة التي اكتفت هذه الجهات بالتفرج على تورط ثلثة من مسؤولي الاتحاد وموظفيه ومدرب المنتخب ومساعديه في فضيحة تزوير عرا قية الصنع والتخطيط والتنفيذ وهي أشنع من قيام جهة أجنبية بشراء ذمم مرافق لتحدّي سلطة الحكومة برئاسة حيدر العبادي وجهازه التنفيذي ومجاهاة أمن الدولة بأجهزتها المتعددة بتزوير جوازات سفر للنفاذ إلى أراضي العراق، الجريمة الدولية تستهدف سمعة استقرارنا الداخلي عبر التحايل على الدولة وتلك تززع سمعتها الرياضية الخارجية بالتحايل على الدولة أيضاً، ألا يدفع هذا السلوك أن يختم باب الاتحاد بشمع الحكومة بعد تكرار مشاكل الكرة؟

هكذا يجب أن ننظر لتبعات قضية التزوير، فمسؤولية الحكومة تشديد إجراءات وزارة الداخلية لضوابطها في إصدار الجوازات وتديقها بالتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة بالأنشطة الخارجية ومنها الرياضة، ويمكن إنشاء مكتب تنسيقي في اللجنة الأولمبية يأخذ على عاتقه تسهيل مهمة الموظفين بتدقيق الإصدارات في سياق إداري بعيداً عن الفوضى العامة التي تشغل موظفي المطار ووسائل الإعلام بأصداء مؤسفة نظراً لأهمية الرياضة كونه سفيراً ناجحاً ومؤثراً في مزاج الشعب وتدفق الأمل في نفوسه كي يجابه مصاعب الحياة بمعنويات لا حدود لها.

اتحادياً، لسدت مع تبرة أي اسم ورد في القضية مع تقديرنا لخدماته وجهوده في خدمة اللعبة، فالقانون وحده من يفضل في براءة المدرب على هادي والمدير الإداري للمنتخب علي وهيب واللاعبين المؤثرين من جهة ونائب رئيس الاتحاد شرار حيدر وزميله فالح موسى وأمين سر الاتحاد د. صباح رضا، كونه من وقع أمر الإفاد المرفق بقائمة تضم تسعة لاعبين مؤثرين في أثناء تواجد شرار وفالح في تركيا للتعقد مع السويدي إريكسون، لا أن تشبّت القضية على الناس ويدخلوا في حلقة فوازير للضحك عليهم في تهرج تلافزي ترفع فيه نبرة التهديد مساءً ملوحة بكشف ملفات مخبوءة عن الرأي العام تدين الاتحاد بفصائح جديدة ثم نصنع على (قهقهات) سمجة تظاهرا بالطمأنينة من العقاب والتصل من المسؤولين، لكننا نخفي مرارة الخيبة والفشل بعدم القدرة على اختيار ٢٣ لاعباً ناشئاً فقط يبيضون وجوهنا ويؤتمنون على راية العراق، الأب الكبير لكل مواطن يخجل من الانتماء إليه بوثيقة مزورة: رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود لا يعنى من المسؤولية المباشرة وهو يسارع لإصدار أمر إعفاء المدرب من المهمة باتصال هاتفني من أربيل، فهو مسؤول أمام الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم بكل ما يتعلق بسلامة أعمار لاعبي الفئات العمرية، وليس المدرب أو المدير الإداري مع أنهما معنيان بالأمر، أما أن يرمي عبد الخالق وشرار وفالح ود. صباح وقسم العلاقات التهمة على عاتق غيرهم، فهذا يعني أن الاتحاد صوري ويقاد من المديرين والإداريين وربما اللاعبين ومن يدعم جرائتهم في إحالة الاتحاد إلى مشبته به في قضايا تزوير بأمر إداري ووثائق سفر وأحوال شخصية تشكّل خرقاً لمبادئ اللعبة ولن تتساهل معه الغرفة القضائية التابعة للجنة الأخلاق المستقلة لدى الفيفا.

إعلامياً، لم تكن الحلقات المخصصة لتضييف أبطال الفضيحة بمستوى المهنية الحق، وما تتطلبه ثقافة مقدم البرنامج من إدراك مسؤول لأسئلته والمعلومات المهنية مسبقاً ليحقق مع ضيفه وفقاً لسلطة الإعلام ومبادئ التقضي عن حقيقة التزوير والمشاركين فيه، لا أن يتماهى المقدم مع ضيفه ويشاطره التبرير وينظر منه المعلومة حسب مصلحته، مثل هذه القضية وغيرها تثبت أن إعلامنا أسير التعاطف والتأسي حد المشاركة في ذرف الدموع للتأثير في الجماهير مع أشخاص منتهين لم تثبت براءتهم في ملفات عرّضت الكرة العراقية للتهلكة والتخلف والتخندق والنقائل على المنافع والتسلح بقوى حزبية والتحذير باستقلالية جمهورية كرة القدم من تدخلات سلطة الدولة وتحويل ملفات دعوى قضائية في إنفاق المال. فهنيئاً للحكومة والوزارة والأولمبية متعة المشاهدة في سينما كرة السعادة.

# الإعلام الرياضي يدرس توصيف العمومية

□ بغداد / المدى

أكد اتحاد الإعلام الرياضي أنه يترقب الخلاصة الحاسمة من الزملاء العاملين في الإعلام المرئي التي ستقدم من خلالها الرؤية النهائية لكيان الاتحاد من خلال مذكرة تفصيلية تحسم موضوعه

الازدواجية المهنية لكيان ليصار بعدها إلى توصيف الهيئة العامة والمباشرة في الانتخابات الجديدة على وفق ما يتخذ من قرار نهائي.

جاء ذلك في بيان لاتحاد الإعلام الرياضي تلقت (المدى) نسخة منه، رشخ فيه الزميل عدنان لفته، لتمثيل العراق في اجتماعات الجمعية

# رياض نوري؛ أكاديميات المواهب تكافح التزوير علمياً

□ بغداد / رعد العراقي

أكد المدرب رياض نوري أن الكرة العراقية تمر بمرحلة استثنائية أخذت من بريقها ومكانتها الكثير حين عجزت كل الرسائل المتاحة عن تصحيح مسارها وفشلت محاولات القائمين عليها من الخروج بها من النفق المظلم، كان آخرها فضيحة تزوير الأعمار.

وقال نوري (المدى): منذ اعتزالي للعب لم ابتعد عن الكرة، ووجدت من الأجدد أن أوظف الخبرة الدولية في خدمة الأجيال، وأسهم في تطوير الكرة العراقية، لاسيما أن فكرة انتشار الأكاديميات الكروية اعطت حيزاً مهماً في تطبيق وترسيخ مفهوم المساهمة في انتشار اللعبة. وأضاف: شرعت إلى تأسيس أكاديمية



سواء في الأندية أو المراكز الرسمية، ولغت نوري إلى أن هناك حواجز تصنعها الأندية وتتدخل فيها المحسوبة والعلاقات في ضم اللاعبين، إضافة إلى استسهال بعض المدربين في تفضيل الحصول على النتائج وكسب الشهرة من خلال استقطاب الأعمار الكبيرة على حساب المواهب بأعمارهم الحقيقية، تلك الحالة أسهمت في تقشي ظاهرة تزوير الأعمار وقضت على أجيال بكاملها.

وذكر نوري أن فكرة أكاديميته قد تكون أحد الحلول في احتواء المواهب من جهة، والسيطرة وإنهاء التزوير علمياً، وتمنح مساحة واسعة للأندية والمدربين في اختيار الكفاء منهم، وبخاصة أنهم سيكونون جاهزين بدنياً ومهارياً، لكن لنجاح التجربة شروط على الجهات بالكرة العراقية.

هكذا يجب أن ننظر لتبعات قضية التزوير، فمسؤولية الحكومة تشديد إجراءات وزارة الداخلية لضوابطها في إصدار الجوازات وتديقها بالتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة بالأنشطة الخارجية ومنها الرياضة.

**فقدان هوية**  
فقدت الهوية الصادرة من مديرية شؤون الإقامة باسم (أحمد حسين علي النظيف) سوداني الجنسية في منطقة العامرية يرجى من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الإصدار. مع التقدير



## العراق .. بين نظامين



رشيد الخيون

يُخرج قارئ كتاب عباس العزاوي (1971) «تاريخ العراق بين احتلالين» (المغولي والعثماني)، وما بينهما من احتلالات ودويلات، بالعبارة: إن الاحتلالين لا يختلفان إلا بالأسماء والالقباب، أما أسلوب الحكم فواحد، لا تمييز بينهما، فالمغول اجتاحتها بغداد وسلموا السلطة لرؤسائها السابقين، من الوزارة والقضاء، بعد أن تركها هو لوكو (ت664هـ)، إلا أن هؤلاء الموظفين، في النظام الجديد، أخذوا يسبون الخلافة العباسية، ويتغصنون بمديح الحاكم الجديد، وهكذا الحال مع العثمانيين. نجد عند محمد بن علي بن الطقطقي الموصلي (ت708هـ)، وقد عاش فترة الانتقال من العباسيين إلى الإيلخانيين، ما يؤكد أن ما بين العهود السياسية خيطاً دقيقاً، يكاد لا يُرى بالعين المجردة، الفارق باختلاف الأزياء وما تقتضيه المصلحة الخاصة لا العامة. عطفاً على حاضرنا، من يُراقب ما حصل في لحظة الانتقال من النظام العراقي السابق إلى الحاضر سيجد الأزمات نفسها، والأسلوب الحزبي واحداً، ولم يحصل من تغيير سوى أن المعارضة أصبحت سلطة، هتكت البلاد وأُتلت العباد، ناسية كل شعاراتها، مهمتها كيف تحصل على المكاسب الحزبية والأسرية، واضحة أمامها العبارة، التي اشتهرت عن رئيس وزراءهم: "بعد ما نصلها (نعطيها)". كتب ابن الطقطقي سامعاً من نصر

المليسي أحد خُدّام هو لوكو، وكان في جملة خدم الخليفة المستعصم بالله (قتل656هـ): «فلما بُدنا عن بغداد أحضرنا السلطان هو لوكو يوماً بين يديه، وكان علينا زي دار الخلافة، فقال: أنتم كنتم قبل هذا للخليفة، وأنتم اليوم لي، فينبغي أنكم تخدمون خدمة جيدة بنصيحة، وتزِيلون من قلوبكم اسم الخليفة، فذاك شيء كان ومضى، وإن أترتم تغيير هذا الزي والخول في زيننا كان أصلح. قال: فقلنا السمع والطاعة، ثم غيرنا زيننا ودخلنا زينهم» (الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية). قرأت هذه العبارة ووجوه المتحولين، من دولة العباسيين إلى دولة الإسلاميين، أمامي، وجهاً ووجهاً، بدلوا الأزياء وأعطية الرؤوس إلى عمائم، وكنايتهم إلى الحسن والحسين، وتجمعاتهم من مسيرات تأسيس حزب البعث (1947)، إلى مواكب عاشوراء واحتفالات تأسيس حزب الدعوة (1959)، وهم صاروا الأكثر حرصاً على قانون «اجتثاث البعث»، يتكثرون التقارير على رفاقهم السابقين، لكن هذه المرة بحس الطائفة والمذهب، لا الحزب والقومية. عندما دخلت الأحزاب الإسلامية، بعد الغزو الأميركي لبغداد، كانت أعداد أقدمها لا تتجاوز المئة والمئتين، وبعد تسلم الوزارات والبنوك، المال والسلطة، تكاثروا لمئات الآلاف، ولم يتغير في النهج شيء، فالتعيين ظل على أساس الحزب، بل زيد عليه الانتماء الطائفي.

غير أن الانتقال تم بالسلب لا بالإيجاب، فإذا كان احتكار السلطة لحزب واحد، لم يدع الديمقراطية وتبادل السلطة، صار لأحزاب منافقة بادعاء الديمقراطية وهي أكثر ديكتاتورية من سلفها، لأنه مارسها باسمه وهؤلاء يمارسونها بعشرات المقدرات، وإذا كان النفوذ محصوراً لأسرة واحدة، صار النفوذ لمجموعة أسر، ولكل أسرة حصتها من الغنيمة، هذه على البنوك وتلك على النفط، ناهيك عن توزيع النفوذ على أساس المرجعيات البدئية. تبدلت الأزياء والالقباب أيضاً، فحمل لقب «الرفيق» و«المناضل» حل لقب «الشيخ» و«العلوية»، و«المجاهد» و«خادم الحسين»، و«وكيل المرجع». أنزلت صور شخص لترفع صور عشرات الأشخاص من أصحاب العمائم، واستبدلت أسماء الجامعات والمستشفيات والمدن بالأسماء (المقدسة)، وإذا كان المسؤولون السابقون لا يجرون على مد اليد إلى المال العام، صار في ظل اللاحقين نهياً، حتى أن عراقيين يتدنون على المسؤولين عندما يذهبون إلى العمل: «ذاهبين للنهب»، مثلما يُقال ذهب فلان للصيد. إذا كان الحزب السابق حصر المناصب الأمنية وأجهزتها برفاقه، رؤساء الأمن في عصر الإسلاميين من الإسلاميين وأقاربهم، غير أن الأحوال بوجودهم سارت إلى النكوص، لذا يحق إنشاء بيت عطاء السندي (ت بعد158هـ): «يا ليت جور بني مروان عاد لنا/ وأن عدل

عبر العباس في النار» (ابن قتيبة، الشعر والشعراء). لم يختلف الأمر في شأن الثقافة والتعليم، فالفضائية العراقية كانت تنفك بمبادئ الحزب؛ تحولت مناصتها إلى التثقيف به «الحاكمية» و«الولاية»، فلكل ميليشيا فضايتها وصحيفتها من مال الدولة، يطل منها المعممون يبشرون بالحكم الديني كأمر إلهي. ليس من جديد غير شدة الخطورة، أما بديله فيدعيها معاً، والأخطر كان السابقون عراقيين، بغض النظر عن موقفنا منهم، لكن اللاحقين أخذوا يتنافسون على رفع صور زعماء أجنبي في قلب بغداد، وأن من صار وزير خارجية يذافع عنها، ويتضامن مع تظاهرات بالبحرين ويُغسل عن قتلى تظاهرات بلاده. عندما يتقدم حزب رئيس الوزراء على لسان رفيقه الحزبي المعمم مؤكداً أن نظامهم يفرسه على العراق الآبية: «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون» (المائدة:44)؛ بهذا المنطق يُحق لخطيب حزب رئاسة الوزراء تأويل قتل الشباب المتظاهرين، برصاص الإسلاميين، على أنهم «الكافرون»؛ هذا وضع قدر العراق بين نظامين متداخلين، بينهما الماضي انتهى والحاضر مدللهم والقادم غامض.



حسين الصدر

بنو العباس في النار» (ابن قتيبة، الشعر والشعراء). لم يختلف الأمر في شأن الثقافة والتعليم، فالفضائية العراقية كانت تنفك بمبادئ الحزب؛ تحولت مناصتها إلى التثقيف به «الحاكمية» و«الولاية»، فلكل ميليشيا فضايتها وصحيفتها من مال الدولة، يطل منها المعممون يبشرون بالحكم الديني كأمر إلهي. ليس من جديد غير شدة الخطورة، أما بديله فيدعيها معاً، والأخطر كان السابقون عراقيين، بغض النظر عن موقفنا منهم، لكن اللاحقين أخذوا يتنافسون على رفع صور زعماء أجنبي في قلب بغداد، وأن من صار وزير خارجية يذافع عنها، ويتضامن مع تظاهرات بالبحرين ويُغسل عن قتلى تظاهرات بلاده. عندما يتقدم حزب رئيس الوزراء على لسان رفيقه الحزبي المعمم مؤكداً أن نظامهم يفرسه على العراق الآبية: «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون» (المائدة:44)؛ بهذا المنطق يُحق لخطيب حزب رئاسة الوزراء تأويل قتل الشباب المتظاهرين، برصاص الإسلاميين، على أنهم «الكافرون»؛ هذا وضع قدر العراق بين نظامين متداخلين، بينهما الماضي انتهى والحاضر مدللهم والقادم غامض.

بنو العباس في النار» (ابن قتيبة، الشعر والشعراء). لم يختلف الأمر في شأن الثقافة والتعليم، فالفضائية العراقية كانت تنفك بمبادئ الحزب؛ تحولت مناصتها إلى التثقيف به «الحاكمية» و«الولاية»، فلكل ميليشيا فضايتها وصحيفتها من مال الدولة، يطل منها المعممون يبشرون بالحكم الديني كأمر إلهي. ليس من جديد غير شدة الخطورة، أما بديله فيدعيها معاً، والأخطر كان السابقون عراقيين، بغض النظر عن موقفنا منهم، لكن اللاحقين أخذوا يتنافسون على رفع صور زعماء أجنبي في قلب بغداد، وأن من صار وزير خارجية يذافع عنها، ويتضامن مع تظاهرات بالبحرين ويُغسل عن قتلى تظاهرات بلاده. عندما يتقدم حزب رئيس الوزراء على لسان رفيقه الحزبي المعمم مؤكداً أن نظامهم يفرسه على العراق الآبية: «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون» (المائدة:44)؛ بهذا المنطق يُحق لخطيب حزب رئاسة الوزراء تأويل قتل الشباب المتظاهرين، برصاص الإسلاميين، على أنهم «الكافرون»؛ هذا وضع قدر العراق بين نظامين متداخلين، بينهما الماضي انتهى والحاضر مدللهم والقادم غامض.

## التصويت للشخص وليس لبرنامج



توفيق السيد

مطالعة ما جرى في العراق خلال الأسابيع الماضية، تكشف عن مسالة تستحق الدراسة في السلوك السياسي للجمهور. الشهر الماضي تظاهر آلاف العراقيين احتجاجاً على الزعماء السياسيين والأحزاب المشاركة في الحكم والمعارضة له على السواء. لكننا نعلم أن هذا الجمهور نفسه، هو الذي صوت لهذه النخبة في الانتخابات العامة التي جرت قبل بضعة أسابيع فحسب. يمكن تفسير هذه المفارقة بواحد من احتمالين: أولهما أن الذين تظاهروا ضد النخبة السياسية، ليسوا هم أنفسهم الذين صوتوا لها في الانتخابات العامة. والثاني: أنهم أنفسهم - أو على الأقل أكثرهم - صوتوا لها، لكنهم مع ذلك غير راضين عن عملها. ترجيح الاحتمال الأول يقلل من قيمة التظاهرات، لأن التنافس الديمقراطي يستهدف تحديد رأي الأكثرية، وتحويل رأيها إلى مصدر للقرار. إذا فاز فريق بالأغلبية، فعلى الخاسر تقبل النتيجة مهما كان رأيها فيها، واحتجاجه لاحقاً ليس ذا قيمة كبيرة. لكني أرحب الاحتمال الثاني؛ أي أن الذين تظاهروا هم ذاتهم - أو نسبة معتبرة منهم - الذين صوتوا للنخبة الحاكمة في الانتخابات. يعزز هذا الاحتمال أن العراق شهد في الأعوام الثلاثة الماضية احتجاجات شعبية متكررة، متحور حول الفساد، والبطالة، وتدني مستوى الخدمات العامة، وبالرجوع لتقارير الصحافيين العراقية بين يوليو (تموز) 2015 وأبريل (نيسان) 2016 مثلاً، يمكن استنتاج أن التظاهرات الشعبية التي شهدتها بغداد يومذاك، كانت أضخم مما جرى في الشهر الماضي. معنى هذا أن العراقيين لم يفاجأوا بتقصير النخبة السياسية، بل دليل الاحتجاجات الواسعة عليها خلال السنوات الماضية، كما لم يكن رجال النخبة مجهولين أو خارج السلطة، كي يقال مثلاً إن الناس دغدعوا بهم أو اغتروا بوعودهم، فقد كانوا في

السلطة خلال السنوات الأربع الماضية على الأقل. لو كانت السياسة بسيطة، لصوت الجمهور ضد الوزراء والنواب الذين قصروا في أداء واجباتهم وأخرجوهم من السلطة. والحقيقة أن بعض السياسيين الجدد قد فهم الأمر على هذا النحو، فركز دعايته الانتخابية على فشل الحكومة السابقة في تحسين الخدمات العامة ومكافحة الفساد، وطرح نفسه بديلاً لها، لكنه فشل في الحصول على كرسى في البرلمان. السياسية ليست بسيطة. والواضح أن الناس يفصلون - عن قصد أو عن غفلة - بين الشخص وعمله. هذا هو السبب الوحيد الذي يفسر الاحتجاج ضد أشخاص بعينهم، ثم تقويضهم من جديد لشغل المناصب ذاتها. اعتقد أن الناس يريدون حكماً يعرفون أشخاصهم، وهذا يذكرني بالمثل الشهير «مجنون تعرفه أهون من عاقل لا تعرفه»، وتفسير هذا أن المعرفة تمنح قدراً من الاطمئنان. لاحظت أن هذا رائع حتى في الديمقراطيات العريقة، التي يركز المرشحون والناخبون فيها على السياسات والبرامج أكثر من الأشخاص... لكن بنسبة أقل، بسبب اتساع دور الأحزاب في هذه الدول، الأمر الذي يجعل مكانة الشخص أقل مما هي في الدول النامية. ما أردت الوصول إليه هو أن مكانة الشخص، ما زالت مؤشراً رئيساً للسياسة في المجتمعات النامية، وأن الجمهور يفضل في غالب الأحيان التصويت للشخص وليس لبرنامجها. ولهذا السبب أيضاً فإنه يعيد تقويضه مرة بعد أخرى، دون محاسبته على إنجازاته وتقصيره خلال توليه السلطة. هل لهذا علاقة بمكونات الثقافة السياسية في هذه البلدان، أم هو انعكاس لتأزمات ظرفية أو طويلة الأمد، أم سببه المسافة الشعبية والمعرفية التي تفصل الجمهور عن الدولة: كل من هذه الاحتمالات وارد. ولعل هناك أيضاً احتمالات غيرها.

يقول نعوم تشومسكي في كتابه "الدول الفاشلة": «في الوثائق المستعرضة في أوسع وأشمل دراسة للتبريرات التي أعطيت لغزو العراق بقلم: جون برادوس، حتى مصطلحات مثل الديمقراطية لا وجود لها في فهارسها...».

## هل نحن دولة فاشلة في نظر المعايير الدستورية؟



هادي عزيز علي

لدينا عدة دورات انتخابية منذ سنة 2005، تنزع إعلامياً إلى بناء الديمقراطية معتمدة على صناديق الاقتراع للوصول إلى السلطة وضمن آليات انتخابية اعتمدت مرجعيات قانونية تتعلق بنظام الانتخاب والتصويت وتوزيع المقاعد، فضلاً عن الإدارة الانتخابية المتمثلة في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات المنظم عملها بقانون صدر بهذا الشأن. هذا الحراك والنشاط السياسي المنظم بجموعه التشريعات تلك المستلة أحكامها من نصوص الدستور، أفرز لنا النظام السياسي الذي نحن فيه واتسم بسمات عدة تلمسها المعنى بالشان السياسي وغير المعنى أيضاً، والتي أصبحت متلازمة معه وفي كل النشاطات التي يمارسها، وفي مقالنا هذا نحاول الوقوف على أهم تلك السمات بغية الخروج بتوصيف قانوني لهذا النظام السياسي: السمة الأولى، العجز عن تأمين الأمن للمواطنين: طيلة العقد والنصف عقد المنصرم عجز النظام السياسي عن تحقيق الأمن للناس، احصائية بسيطة خلال هذه الفترة للذين فقدوا حياتهم أو تعوقوا أو قيدت حرياتهم في غياب السجون أو شردوا أو هجروا أو نزحوا أو همشوا وما ترتب على ذلك من آثار تتمثل في اعداد الأرامل واليتامى وبؤس الحياة، كلها تؤثر حجم الكارثة التي خرجت من تحت عباءة النظام السياسي المقترض فيه العمل على حماية حق الإنسان في الحياة والأمن الذي اشترطه الدستور في المادة 15 منه مع كفاءة الدولة لحماية ذلك الحق والحيلولة دون المساس به. السمة الثانية، عجز الدولة عن احتكار السلاح: انتشر السلاح بشكل غير مألوف خارج مؤسسات الدولة وكثرت الميليشيات المسلحة يشتى صنوف الأسلحة بما فيها الثقيلة، حتى غدت تميز الدولة وتتجاوز على المؤسسات العسكرية، وتتمرد على أوامر الدولة، وأخلت الناس في حالة الخوف والفرع المستمر منها وتمكنت من البطش بمواطنين من دون رقيب أو رادع. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فمع الوهن الذي أصاب المؤسسات، حدث انقلاط لدور العشائر بكتيف سلاحها فراضة أعرافها وعاداتها في تحد سافر للمنظومة القانونية وعلى مسمع ومرأى النظام السياسي حتى شعرنا أننا ما زلنا نرزع تحت مرحلة ما قبل الدولة. كل ذلك يحدث خلافاً لأحكام الدستور الذي يحظر تكوين ميليشيات عسكرية خارج إطار القوات العسكرية والواردة في المادة 9 من الدستور ويقرراتها المتعددة، ويمنع الأعراف العشائرية التي تتنافى مع حقوق الإنسان، المادة 45 / ثانياً من الدستور. السمة الثالثة، عجز النظام السياسي بامتياز عن توفير الخدمات العامة: كالكهرباء والماء والنقل والأمن، والتي مست حياة المواطنين رجالاً ونساءً شيوخاً وأطفالاً، فضلاً عن أمهاتهم، وعدم توفير فرص العمل، مما كان مدعاة للتظاهرات والاحتجاجات التي انطلقت منذ بداية تموز المنصرم وتستمر لغاية الآن، واقدمت عليها مجاميع الشباب الغاضب والناقم على الأوضاع في محافظات الجنوب والوسط وبغداد، فضلاً عن تردي الخدمات الصحية في مؤسسات الدولة الصحية وقلة الدواء ورداءة المتوفر منه، هذا كله يحدث بشكل مخالف لأحكام الدستور الذي كفل حماية الطفولة والأمومة والشيوخوخة ولزوم رعاية النشء والشباب الواردة أحكامه في الفقرة ب من المادة 29 من الدستور، فضلاً

عن أحكام المادة 30 منه المتضمنة المقومات الأساسية للعيش الكريم والحياة الحرة، إضافة إلى أحكام الرعاية الصحية الواردة في المادة 31 منه. حرية التعبير مكفولة للمواطنين، إذ وردت أحكامها ضمن الفصل الثاني من الدستور، وهي بالتأكيد ليست مئة أو منحة من النظام السياسي للمواطن بل حق من حقوقه، إلا أن المنسوخة وتصدي لجماهير الشباب المحتجة بالغازات المسيلة للدموع والرصاص الحي، وتندرت قوي الأمن الحكومية على مطالب المواطنين، فقتل من قتل وأودع من أودع في المعتقلات وشرد من شرد، لا شيء إلا نصحنا بهذا النظام السياسي ليس مع الشرعية الدولية لحقوق الإنسان، رغم أن العديد من الحقوق والحريات التي تضمنتها التشريعات الدولية والمصادق عليها من قبل العراق هي ذات الحقوق والحريات التي تضمنها دستور 2005. هذه بعض السمات التي يوصف بها النظام السياسي الحالي والمبينة على الخروق الدستورية، وهي كافية لإطلاق صفة الدولة الفاشلة على الدولة العراقية الحالية، ويعزز هذا ما استقرت عليه البحوث الفقهية الدستورية في العالم وفي محيطنا الإقليمي، فضلاً عن الأحكام القضائية الدولية الصادرة بهذا الخصوص، فالدولة غير القادرة على حماية مواطنيها، والعاجزة عن لحم الميليشيات المنفلتة والممانعة لوصول الخدمات بما في ذلك الماء والكهرباء، والخاتمة لحرية التعبير والتظاهر السلمي، والواقفة بتحد ضد حقوق الإنسان، ما هي إلا دولة فاشلة استناداً لأحكام الدستور.

## كلاكييت علاء المرفجي

### عشر سنوات على الغياب

أهمية المخرج يوسف شاهين الذي يحتفل بالذكرى العاشرة لرحيله، تكمن في كون أن بروزه جاء في فترة تحول اجتماعي وسياسي كبيرين في مصر، والعالم، وأيضا كان مدخلا لسينما جديدة تأثرت بموجات ونيارات سينمائية وأفدة، فضلا عن التطور المضطرب في صناعتها فالواقعية الإيطالية برجاليتها وأفلامها -مثلا- كان لها تأثير كبير على جيل من المخرجين المصريين بداية الخمسينيات، فأنتجت أفلام تمثل أساليبها، وكذلك أفلام الموجة الفرنسية الجديدة.

بروز يوسف شاهين كمخرج خلال هذه الفترة جعله أمام تحد كبير، فالرهان أن يكون مغايرا في أسلوبه وفي الموضوعات التي يتناولها، فكانت أفلامه الأولى ابتداء من بابا أمين بمثابة تراكم خبرة وإغناء للتجربة كي يصنع فيلمه المهم (باب الحديد) الذي توضحت فيه موهبته الأسلوبية وذكائه في اختيار الموضوع المختلف، وسيكون هذا الفيلم البداية التي سنتعرف بها على يوسف شاهين.

فهذا الفيلم دراما من إنتاج جبرائيل تلحمي عام ١٩٥٨ وإخراج يوسف شاهين، وبطولة يوسف شاهين، فريد شوقي، هند رستم وحسن البارودي، وشارك الفيلم في مهرجان برلين السينمائي الثامن، كما تم اختياره من قبل مصر للتنافس على جائزة الأوسكار لأفضل فيلم بلغة أجنبية ولكنه لم يترشح، ويعد أول فيلم عربي وأفريقي يطرح للتأهل لجائزة الأوسكار، وتم تصنيفه في المركز الرابع أفضل ١٠٠ فيلم في تاريخ السينما المصرية في استفتاء النقاد، واختير في قائمة أهم ١٠٠٠ فيلم في تاريخ السينما العالمية.

وتدور أحداث الفيلم بداخل سكة حديد مصر، وأطرافها الثلاثة هم بائع الصحف الأعرج "قناوي" (يوسف شاهين)، الذي يقع في حب بائعة المياه الغازية المثيرة "هنومة"، وتلعب دورها الممثلة المصرية الراحلة هند رستم، التي تحب حتمًا المحطة "أبو سريع"، ويجسد دوره الممثل الراحل فريد شوقي.

ثم توالى أفلامه، وأصبح عشاق السينما ينتظرونها بنشغف كبير، فشاهين ليس كغيره من صناع الأفلام العرب يصنع فيلما ليشكل رقعا في مسيرته، بل غالبا ما تثير أفلامه الجدل ويختلف بشأنها الرأي بين النقاد والجمهور بشكل عام. فشاهين عاصر وقرأ ثم صور في أفلامه الأحداث والتحويلات الجارية في وطنه والعالم ليتمثلها ويقدمها فيما بعد موضوعات لأفلامه، لدرجة طبعت أفلامه بإشارة أفلام القضايا.

فقد كشف عن آرائه في عدد كبير من أفلامه، فيلم «باب الحديد» الذي صدم المشاهدين بتقدمه صورة محببة للمرأة سيئة السمعة، كذلك إشارته في فيلم «العصفور» إلى أسباب هزيمة ٥ حزيران والتي رأى فيها إن الفساد كان العامل الأساس. كما أثار فيلم «المهاجر» في العام ١٩٩٤ غضبا لأنه تناول قصة النبي يوسف بن يعقوب عليهما السلام.

وتنوعت القضايا في أفلامه فمن أفلام الصراع الطبقي مثل «صراع في الوادي»، «الأرض» و«عودة الأبن الضال»، إلى أفلام الصراع الوطني والاجتماعي مثل «جميلة» و«وداعا بونابرت»، إلى سينما التحليل النفسي المرتبط بعيدا اجتماعيا مثل «باب الحديد»، «الاختيار» و«فجر يوم جديد».

وتتميز شاهين بطريقة مخرجي السينما المعروفين، فقد كان يحب الظهور في أفلامه، فظهر في لقطة له وهو يصرخ في أحد مساعديه «يمين إيه ح تخش في الحبط» في فيلم «حدوة مصرية»، ولكنه ظهر في أفلام أخرى كممثل، مثل شخصية «قناوي» في «باب الحديد»، ومشاهد قصيرة في «إسماعيل ياسين في الطيران» من إخراج فطين عبد الوهاب، وظهر في لقطة خافتة في فيلم «ابن النيل» أثناء نزول محمود المليجي على السلم هاربا من البوليس. كما قام بالتمثيل في أفلام أخرى من إخراجها مثل فيلم «فجر يوم جديد» و«اليوم السادس» و«إسكندرية كمان وكمان». وكان آخرها ظهوره في فيلم «وجبا» لمجاملة لتلميذه خالد يوسف.

### تدور أحداث الفيلم بداخل سكة حديد مصر، وأطرافها الثلاثة هم بائع الصحف الأعرج "قناوي" (يوسف شاهين)، الذي يقع في حب بائعة المياه الغازية المثيرة "هنومة"



أمرحلة حرجة تحاصر الجميع بدمويتها ومخالفتها الشرسة، ترى هل يقع مثل هذا التنبيه على عاتق الفن السردى، يتبع هذا رؤية المبدع، فهو حر في التعبير والانتساب والانغماس الفني. تستمر الكتابة البستاني في استجلاء بواطن ما جرى، وفي العديد من نصوص مجموعتها هذه تستشرف ما سيجري، ومع القيمة الفنية السردية في هذه النصوص يمكن للقارئ والناقد اكتشاف ما ترمي إليه الكاتبة، فهي على الرغم من إضفاء مسحة الفن والتخيّل والتنبؤ والاستشراق على قصصها القصيرة جدا، لكنها تركز على منصة الواقع المعبأ بالألم، كما إنها تذهب إلى رصد التفاصيل الصغيرة وتعتمد التراكم والتتابع لتكتشف زيف العقول المتشدقة بالتصدي للخطر، خصوصا عندما لا يكون الإنسان على المحك، ولكن ما إن تحين لحظة المواجهة حتى تنقلب التعهدات إلى تقويضها، فمن يتعهد بالواجهة سوف ينسحب حين تحين اللحظة، وهنا نلحظ تلك المراقبة الدقيقة للكاتبة ما يجري، لكن الرصد الواقعي المتتابع لا يتم عرضه كما هو، فللمن دائما حضور وحصنة في الصياغة السردية، كما تتابع ذلك في نصوص هذه المجموعة ومنها القصة القصيرة جدا التي حملت عنوان "طاعوت": "حينما اقترب موعد دخول الطاعوت إلى المدينة كان المتشدقون يرسمون الخطط ويوزعون الأدوار.. ولما حان الوقت حل الصمت وأقفلت الأبواب...".

والدمار والعبيثية التي تطال بغداد لا تكفي لكي يتخذ الناس، ويضعون خلافاتهم وراء ظهورهم، ويوحدون طاقتهم لمواجهة الخطر الماحق الذي يحيق بالأرض والروح والوجود برمته، فهناك من لا يعينه في هذا الخراب الدامي سوى نفسه، هذا ما تظهره لنا القصة القصيرة جدا (خير عاجل):

"الثلاثاء المروع.. أسوأ أيام بغداد، تفكيك ثلاث سيارات مفخخة، ووقوع عشرين تجديرا هن المدينة وأودى بحياة مئة وثلاثين شخصا، وصيب ثلاثمئة وثمانين بجراح، ونزاع بين اثنين: متى سيكون موعد زواجهم وأيضا؟ إن هذه الاممبالات التي يتعامل وفقها أناس يتجاهلون الخطر المطبق عليهم، هي نفسها نجدها عند بعض العراقيين اليوم، والطامة الأكبر حين يتعلق الأمر بصانع القرار أو المسؤول عن أرواح الناس وأمنهم حاضرهم ومستقبلهم، فالتهويمات التي هي أشبه بغفوة متقطعة لإنسان يعرض لسلسلة من الأخطار الماحقة، صورة يمكن أن تنطبق على العراقيين اليوم، إنهم مع كل مشاهد الموت المحيطة بهم، يعيشون تهويمات التعاضى، وتبرير ما لا ينبغي أن يمر، فأية مفارقة هذه التي يشغل فيها الناس بؤفاته الأمور وصغارها عما يداهمهم من وسائل الموت والدمار الذي يهدد الجميع وليس فردا مخصوصا بهذه الأخطار، فالبستاني هنا تضع هؤلاء اللامبالين المنشغلين بأموالهم الشخصية موضع المسألة في ظرف

ومن بين المعروضات البارزة لمصق كبير لفيلم جيمس بوند "فاندربول" عام 1965 بطولة شون كونري، مع سعر يتراوح بين 1500 و2500 جنيه إسترليني، ومن المتوقع أن يجلب لمصق مماثل للفيلم الكلاسيكي البريطاني للمخرج مايك هودجس الذي عرض Get Carter

عام 1971 من بطولة مايكل كين ، وأفلاما أخرى مثل "امرأة الحب من اتلانتس" و"سهل رايدر" و "كيف تسرق المليون" من بطولة أودري هيبورن، والعشرات من المصقات غيرها.

عن / صحيفة الغارديان اللندنية

## صدر عن "مكي"



أيريس مردوخ - برنان ماغي  
نزهة فلسفية  
في غابة الأدب  
ترجمة وتقديم: لطيفة الدليمي

الإشكاليات، نبش المفاهيم، السعي كما العلم الفهم العالم، ومن دون تفضيل ذاتي ومعايشة وجدانية، لذا تبقى الفلسفة، غالبا، متهورة بعدم الرضى عنها ومن قبل أناس كثيرين، جراء ما تقوم به، بوصفها تلك الممارسة، الغريبة، التي تتطفل على النشاط الطبيعي للإنسان وميوله الخدرة. وثمة مسمى يكتنفها دائما لاستخلاص النظام، أن تبدي كفاءة في مجالها هي تكون فلسفة، أي المحاولة "لإدراك ونبش مفاهيمنا الأكثر عمومية وعمقا ورسوخا".

فيما الأدب، كما الفن، يبقى منتزعا لنمط أكثر من الإدراك. إنه حقل واسع يوظف الخزمات بشكل خلاق، والذي لا يتخلل عن انجذابه الدائم لسحر الخيال الفردي وحرية، كما في إشار الجاذبية العاطفية

في العالم ، بما في ذلك كلينت إيستوود ، شون كونري ،هاريسون فورد ، وعدد آخر من النجوم الذين قدموا أروع ما أنتجته السينما العالمية ، هذه المجموعة النادرة من ملصقات الأفلام ستكون في منزل مزاد ساري هذا الأسبوع . كان إيست مستشعا كبيرا للأفلام أثناء نشأته في بلدة ميلفورد هيفن الصغيرة في بيمبروكشاير حيث كان يشاهد في الغالب سعة إصدارات مختلفة أسبوعيا في السينما المحلية وخلال حياته كمدرس كان يحمل هوايته هذه تشاركه زوجته بات حتى وفاتها المبكرة ، رحيلها هذا جعله يزيد من ساعات عمله في شراء وجمع تلك التذكارات حتى يغادر حزنه وذكرياته منزل مزاد ساري هذا الأسبوع .

كان إيست مستشعا كبيرا للأفلام أثناء نشأته في بلدة ميلفورد هيفن الصغيرة في بيمبروكشاير حيث كان يشاهد في الغالب سعة إصدارات مختلفة أسبوعيا في السينما المحلية وخلال حياته كمدرس كان يحمل هوايته هذه تشاركه زوجته بات حتى وفاتها المبكرة ، رحيلها هذا جعله يزيد من ساعات عمله في شراء وجمع تلك التذكارات حتى يغادر حزنه وذكرياته منزل مزاد ساري هذا الأسبوع .

كان إيست مستشعا كبيرا للأفلام أثناء نشأته في بلدة ميلفورد هيفن الصغيرة في بيمبروكشاير حيث كان يشاهد في الغالب سعة إصدارات مختلفة أسبوعيا في السينما المحلية وخلال حياته كمدرس كان يحمل هوايته هذه تشاركه زوجته بات حتى وفاتها المبكرة ، رحيلها هذا جعله يزيد من ساعات عمله في شراء وجمع تلك التذكارات حتى يغادر حزنه وذكرياته منزل مزاد ساري هذا الأسبوع .

كان إيست مستشعا كبيرا للأفلام أثناء نشأته في بلدة ميلفورد هيفن الصغيرة في بيمبروكشاير حيث كان يشاهد في الغالب سعة إصدارات مختلفة أسبوعيا في السينما المحلية وخلال حياته كمدرس كان يحمل هوايته هذه تشاركه زوجته بات حتى وفاتها المبكرة ، رحيلها هذا جعله يزيد من ساعات عمله في شراء وجمع تلك التذكارات حتى يغادر حزنه وذكرياته منزل مزاد ساري هذا الأسبوع .

كان إيست مستشعا كبيرا للأفلام أثناء نشأته في بلدة ميلفورد هيفن الصغيرة في بيمبروكشاير حيث كان يشاهد في الغالب سعة إصدارات مختلفة أسبوعيا في السينما المحلية وخلال حياته كمدرس كان يحمل هوايته هذه تشاركه زوجته بات حتى وفاتها المبكرة ، رحيلها هذا جعله يزيد من ساعات عمله في شراء وجمع تلك التذكارات حتى يغادر حزنه وذكرياته منزل مزاد ساري هذا الأسبوع .

## "ما زلنا في سواء الجحيم"



كلها، فنكتب عما تعرض له بغداد من انتهاك لجمالها وحقوقها حاضرا وتاريخا، وتعرض ليوم واحد فقط (الثلاثاء الدومي) وما حدث فيه من أحداث قتل وتدمير طالت هذه المدينة التاريخية، مدينة الحب والعلم والأدب والجمال، بغداد، فهل تكتفي منحة الإبداع السردية بهذا المشهد الواقعي مع يوم واحد لبغداد، كالا بالطبع، فقد عودتنا البستاني على انتظار الصدمة، ومعايرة الألم في مفارقة صامدة تنتهي بها قصص مجموعتها القصيرة جدا، إن هذا الألم

هكذا تتحرك مجسات الفن ليلتقط ما هو مغاير حيث يكون أكثر التصاقا وثباتا في الذاكرة من سواء المآرب أو المشابه لما يحدث بالفعل، وهو ما تنقله الصورة الواقعية لنا بجداية شبيهة تامة، وهذا الأسلوب الفني الناقد (كسر الواقع وتهشيمه) يتكرر في نصوص أخرى من هذه المجموعة التي تضم عددا كبيرا من القصص القصيرة جدا، ومنها "المخاض" فما الذي نتوقعه من امرأة تعاني نوبات الطلق، بوجه صاحب، وقوة جسدية تقارب النضوب، وبطنها المنتفخ يشي بقادم يسر القلوب والأبصار، إنه الوليد الذي يسير الفرح بين الجميع، هذا هو المتوقع من مخاض امرأة، وفي أفضل الاحتمالات، قد يكون الوليد مشوه، أو يخرج ميتا، كل هذه التوقعات للمخاض لم تتحقق، فما تقدمه الكاتبة هنا هو (حمل كاتب)، أي نقبض الولادة، وهو أسلوب فني تعتمده البستاني في معظم نصوص مجموعتها هذه، كما لو حظ في القصة السابقة (الربيع)، فالخاض إذ لم يدر علينا سوى ألم مضاف فوق آلام الولادة التي عادة ما تتحول إلى سعادة بعد انتهاء المخاض: "كانت في غرفة المخاض تتألم بصمت مهيب، والكل محيط بها.. وقد ازداد وجهها شحوبا حينما أعلن الطبيب أن كل تلك المعاناة كانت هباء إذ كان الحمل كاديا...!!!"

ولم يشغل الكاتبة البستاني مدينتها الموصل وحدها، إنها مشغولة بما يجري في البلاد

## سعد القصاب

"الكتابة الفلسفية السيئة لن تكون فلسفة على الإطلاق، في حين أن العمل الفني السيئ يمكن أن يعد فنا في نهاية المطاف" - عبر هكذا مقاربات تنطوي على قدر من التفضيل والمقارنة، تعانين الفيلسوفة والروائية الإيرلندية أيريس مردوخ (1919، 1999) طبيعة العلاقة المتمايزة، الشديدة الالتباس، المحرصة على الجدل والتفكير بين مجالين خلاقين عمادهما الذهن والخيال، هما الفلسفة والأدب. وهي تفترض وتقدم أحكامها بنبرة واضحة، وصارمة، بشأن التعارض القائم بينهما، أو تحديدا بشأن "الوحدة المفقودة" التي تجمعهما كشطاطين كتابيين، وتقرهما في أن، بأسباب فرادة الخبرة التي تكتنف كل منهما.

الأدب كظاهرة فنية، ما قبل ممارسة تتمثل الحدس والأنفعال والتخيّل. الكيان الشديد الحر من أتباع موقف نظري، والمنغمس في فعل الخلق، وحينما يفصح عن نفسه بصورة مباشرة، من خلال الكتابة تشكل من أشكال التعبير المتفاوت بين الصنعة والتفرد، والذي لا يخلو، كذلك، من نظرات التسامح من قبل الآخر، فيما إذا كان رديئا ومتهاقنا وضعيفا، لكنه المؤهل لأن يفعل الكثير. أما الفلسفة، التي تتخذ سبيل الكتابة بصورة دقيقة ومضبطة، الساعية إلى إيضاح هدفها وغايتها بصراحة، القدرة على كشف الدقائق الجوهرية للأمور، فقابلية لأن تفعل أمرا واحدا ففسب، وفي غياب شبه تام لألعاب اللغة، وتمثيلات الأنا، وفرط البلاغة غير الجدية.

كتاب "نزهة فلسفية في غابة الأدب"، ترجمة الروائية العراقية لطيفة الدليمي، الصادر عن دار المدى، بغداد (2018)، هو حوارية بين الروائية والفيلسوفة أيريس مردوخ والفيلسوف البريطاني برنان ماغي، تفصح عن أسباب التمايز بين الفلسفة والأدب والفن، بإخذ الرواية أنموذج، وقراءة إشكالية للعلاقة بينهما

## ملصقات الأفلام النادرة تحقق ثروة كبيرة

### ترجمة : أحمد فاضل

في العالم ، بما في ذلك كلينت إيستوود ، شون كونري ،هاريسون فورد ، وعدد آخر من النجوم الذين قدموا أروع ما أنتجته السينما العالمية ، هذه المجموعة النادرة من ملصقات الأفلام ستكون في منزل مزاد ساري هذا الأسبوع .

كان إيست مستشعا كبيرا للأفلام أثناء نشأته في بلدة ميلفورد هيفن الصغيرة في بيمبروكشاير حيث كان يشاهد في الغالب سعة إصدارات مختلفة أسبوعيا في السينما المحلية وخلال حياته كمدرس كان يحمل هوايته هذه تشاركه زوجته بات حتى وفاتها المبكرة ، رحيلها هذا جعله يزيد من ساعات عمله في شراء وجمع تلك التذكارات حتى يغادر حزنه وذكرياته منزل مزاد ساري هذا الأسبوع .

كان إيست مستشعا كبيرا للأفلام أثناء نشأته في بلدة ميلفورد هيفن الصغيرة في بيمبروكشاير حيث كان يشاهد في الغالب سعة إصدارات مختلفة أسبوعيا في السينما المحلية وخلال حياته كمدرس كان يحمل هوايته هذه تشاركه زوجته بات حتى وفاتها المبكرة ، رحيلها هذا جعله يزيد من ساعات عمله في شراء وجمع تلك التذكارات حتى يغادر حزنه وذكرياته منزل مزاد ساري هذا الأسبوع .

كان إيست مستشعا كبيرا للأفلام أثناء نشأته في بلدة ميلفورد هيفن الصغيرة في بيمبروكشاير حيث كان يشاهد في الغالب سعة إصدارات مختلفة أسبوعيا في السينما المحلية وخلال حياته كمدرس كان يحمل هوايته هذه تشاركه زوجته بات حتى وفاتها المبكرة ، رحيلها هذا جعله يزيد من ساعات عمله في شراء وجمع تلك التذكارات حتى يغادر حزنه وذكرياته منزل مزاد ساري هذا الأسبوع .

كان إيست مستشعا كبيرا للأفلام أثناء نشأته في بلدة ميلفورد هيفن الصغيرة في بيمبروكشاير حيث كان يشاهد في الغالب سعة إصدارات مختلفة أسبوعيا في السينما المحلية وخلال حياته كمدرس كان يحمل هوايته هذه تشاركه زوجته بات حتى وفاتها المبكرة ، رحيلها هذا جعله يزيد من ساعات عمله في شراء وجمع تلك التذكارات حتى يغادر حزنه وذكرياته منزل مزاد ساري هذا الأسبوع .

كان إيست مستشعا كبيرا للأفلام أثناء نشأته في بلدة ميلفورد هيفن الصغيرة في بيمبروكشاير حيث كان يشاهد في الغالب سعة إصدارات مختلفة أسبوعيا في السينما المحلية وخلال حياته كمدرس كان يحمل هوايته هذه تشاركه زوجته بات حتى وفاتها المبكرة ، رحيلها هذا جعله يزيد من ساعات عمله في شراء وجمع تلك التذكارات حتى يغادر حزنه وذكرياته منزل مزاد ساري هذا الأسبوع .

كان إيست مستشعا كبيرا للأفلام أثناء نشأته في بلدة ميلفورد هيفن الصغيرة في بيمبروكشاير حيث كان يشاهد في الغالب سعة إصدارات مختلفة أسبوعيا في السينما المحلية وخلال حياته كمدرس كان يحمل هوايته هذه تشاركه زوجته بات حتى وفاتها المبكرة ، رحيلها هذا جعله يزيد من ساعات عمله في شراء وجمع تلك التذكارات حتى يغادر حزنه وذكرياته منزل مزاد ساري هذا الأسبوع .

كان إيست مستشعا كبيرا للأفلام أثناء نشأته في بلدة ميلفورد هيفن الصغيرة في بيمبروكشاير حيث كان يشاهد في الغالب سعة إصدارات مختلفة أسبوعيا في السينما المحلية وخلال حياته كمدرس كان يحمل هوايته هذه تشاركه زوجته بات حتى وفاتها المبكرة ، رحيلها هذا جعله يزيد من ساعات عمله في شراء وجمع تلك التذكارات حتى يغادر حزنه وذكرياته منزل مزاد ساري هذا الأسبوع .

كان إيست مستشعا كبيرا للأفلام أثناء نشأته في بلدة ميلفورد هيفن الصغيرة في بيمبروكشاير حيث كان يشاهد في الغالب سعة إصدارات مختلفة أسبوعيا في السينما المحلية وخلال حياته كمدرس كان يحمل هوايته هذه تشاركه زوجته بات حتى وفاتها المبكرة ، رحيلها هذا جعله يزيد من ساعات عمله في شراء وجمع تلك التذكارات حتى يغادر حزنه وذكرياته منزل مزاد ساري هذا الأسبوع .

## تهويمات سردية.. في "ما زلنا في سواء الجحيم"

### علي حسين عبيد

ليس من مهام السرد أن يقدم لنا الواقع كما هو، قد تكون هذه مهمة التوثيق، تصويرا أو تدوينا وما إلى ذلك من وسائل أخرى، أما مهمة السرد فهي تغاير أساليب النقل الحرفي، ذلك النقل الذي لا يقضي ولا يضيف على ما يرى ويلتقط، القص فن قد يفوق الشعر أحيانا، يتعزج دائما على الخيال والفن المغترف من السحر والإيهام والإيحاء وسوى ذلك من أساليب ترقى بالسرد إلى مصاف المنجز المناقض للواقع، أو على الأقل لا يشبهه ويربأ بنفسه كفن، أن يكون ناقلا حياديا خاملا.

في القصص القصيرة جدا التي وسماها عنوان (ما زلنا في سواء الجحيم/ دار فضاءات) للكاتبة د. بتول البستاني، نرصد صورة قائمة للواقع، تتأني وتوقع تعيشها الكاتبة نفسها، وهي عبارة عن تهويمات سرديّة لبعض مجربات الاحتلال التي تعرضت لها مدينة الموصل، فالأخبار المعلنة والصور المرئية والأفلام الوثائقية، قدمت لنا ما يكفي لكي نفهم ما يجري، لكن يبقى فن السرد والفنون الأخرى لها القبول الفصل في التوصيل الأكثر حضورا وتأثيرا وسطوة على الذائقة، لسبب قد يكون بانئا لنوعي التخصص الإبداعي،

العلاق في

مئوية مانديلا

مرت قبل أيام مئة عام على ميلاد نيلسون مانديلا ، الذي لم يعرف العالم سياسيا مثله، ليس لأنه سجن أكثر من ربع قرن ، بل لأنه كان صاحب الشخصية الساحرة والمناضل المتسامح داخل السجن وخارجه، الرئيس الذي رفض إعادة إنتاج الظلم ، والسجين الذي قال لسجانيه: "عندما أخرج من هذا المكان سأمد يدي لكم لبنني معا . مستقبلا جديدا لهذه البلاد . في حكاية مانديلا التي كتب عنها مئات الكتب والآلاف المقالات، ما الذي يمكن لكتاب مثلي تصفه حنان القتلاوي بأنه حادق ويكره الناجحين ، أن يضيف بعد أن تحولت حكاية مانديلا الى مرايا تعكس لنا صورة عفوية للتحويلات الكبرى التي تحدثت من حولنا، قبل أيام كانت صورة الزعيم الإفريقي الراحل نيلسون مانديلا وهو ينسجم معلقة في كل شوارع جنوب أفريقيا، وعلى قصصان ونياب البيض قبل السود ، فالكل كان يدرك جيدا ان وجود الساحر الأسمر بينهم، كان ضمانا لكل السكان بكل ألوانهم وأطيافهم وقومياتهم ودياناتهم .

سحر مانديلا العالم بتواضعه، وبغفوه الدائم وبإبتسامته السمحة وبإيمانه بأن السير نحو المستقبل أهم من لعبة إعادة الماضي وحكاياته . ولهذا عارض بشدة مطالب شعبه من السود بالتفرغ لانتقام فيكتب في مذكرته: "كنت أعلم أن حاجة الظالم إلى الحرية، أسن من حاجة الظالم، فالذي يسلب إنسانا حريته، يصير هو نفسه أسيرا للكراهية والحقد . قبل وفاته سنوات أجرت معه مجلة التايم حديثا عن أهم درس تعلمه في السجن فأجاب بجمل قصيرة: " إن الشجاعة لا تعني انعدام الخوف ... إنما تعني تشجيع الآخرين لتجاوز الخوف .. احرص على وجود أنصارك بقربك، ومنافسك أقرب إليك ، لم يستبد أو يسحق منافسه بل أصر على ان يجعلهم شركاء .

ينام مانديلا في قبره مطمئنا، لأنه ترك بلاده في تصالح مع المستقبل، لم يطلق النار على المتظاهرين، لم يشتم معارضيهِ او يخونهم، لم يطلب من الناس أن تهتف بحياته، لم يوزع ثروات بلاده بين مقربيهِ.. لم يشتر على فاسد... والإهم لم يصفه النائب علي العلاق بأنه: حازم وشديد وإرادته قوية جدا ، اتقن ان لانتوهوا ان العلاق يصف الراحل مانديلا، فهذه الاوصاف يطلقها على حيدري العبادي مثلما أطلقها على نوري المالكي ووصفه ذات مساء من شهر تموز عام ٢٠١٣ ، بأنه قوي الإرادة ولايترجم عن قراراته .. ويبدو أن تموز شهر العجائب عند السيد العلاق ، مثلما كان عند حسين الشهرستاني شهر الأكاذيب الكهربائية!



اللامتناهي في راحة اليد

طبعة جديدة من رواية الكاتبة النيكاراغوية جيوكوندا بيللي " اللامتناهي في راحة اليد " تصدر عن دار المدى .. هذه الرواية هي محاكاة جديدة لقصة آدم وحواء وبداية الخلق، إلا أن فكرة تشييد دراما آدم وحواء في الفردوس الأرضي كانت حصاد صدفة بحتة للكاتبة، فذات مرة كانت هناك امرأة أولى ورجل أول وأن هذه الرواية من الممكن جدا أن تكون حكايتها هذا العمل الذي هو خيال مبني على خيالات كثيرة وتفسيرات وإعادة تفسيرات نسجتها البشرية منذ عصور لا يمكن تذكرها.



راقص روسي يُقدّم ورشاً لرقص الباليه في بيت تركيب

بغداد / زينب المشاط



التوجهات الثقافية والفنية بالعراق بدأت في الاتساع، حيث باتت الورش التدريبية المتواصلة عمرية مختلفة، من أهم المجالات الفنية التي صارت تلاقى اهتماما هذه الايام في مجال الرقص، حيث افتتحت أولى الورش لرقص الباليه في مؤسسة للفنون المعاصرة، التي ستضم استقطاب عدد من الافراد وخاصة العمرية بين خمس سنوات فما فوق...

الورش ستفتتح صباح الجمعة المقبل الموافق ٣ آب ٢٠١٨، وتستمر على مدى شهر كامل، بواقع يومين في الاسبوع، وعلى مدى ساعتين، حيث سيقدّمها الراقص الروسي والمدرّب أريجينا فاغونافا... يذكر نائب رئيس مؤسسة تركيب زيد سعد متحدّثاً عن هذا العمل وورش فنية تقدمها المؤسسة " إن أهداف بيت تركيب هي المساندة والتشجيع لكل عمل فني جديد، يجعل الفن والثقافة العراقية تواكب المجتمعات العربية والغربية وتجربها في تقديمتها الفنية والثقافية، ذلك أن مؤسستنا في النهاية معنية بالفنون الحديثة والمعاصرة." ويشير سعد إلى " أننا اخترنا أكثر المدرّبين مهارة بالشهادة التي يمنحها الروسي فاغونافا معترف بها، لأنه رجل ذو تاريخ جيد في مجال فن الباليه." مؤكداً " أننا نحاول أن نجذب فئات عمرية مختلفة طامحين لأن يزداد عدد المتقدّمين لهذه الورشة التي في حال تقديم عدد من البالغين لها سيتم عمل أكثر من ورشة وتقسيم البالغين في صفوف خاصة والاطفال في صفوف اخرى."

المطربة ذكرى تعود بعد 15 عاماً من رحيلها!

١٥ عاماً مرت على رحيل المطربة التونسية ذكرى، التي أصبحت اليوم حديث رواد مواقع التواصل الاجتماعي، ليس لحلول ذكرى ميلادها أو وفاتها، ولكن لصدور اليوم بأغانٍ كانت قد سجلتها الراحلة. خلال الساعات الأخيرة، أصبحت المطربة التونسية الراحلة ذكرى، حديث رواد مواقع التواصل الاجتماعي، بعد طرح ميني ألبوم عبر قنواتها الرسمية على موقع الفيديوها "يوتيوب"، قد عملت فيه قبل وفاتها منذ ١٥ عاماً، حيث تضمن ٤ أغان فقط، منها "عذاب الهوى"، "٣٠ أغنيات أخرى هي "فرصة أخيرة" و"طلع القمر" و"يعمل إيه"، ونالت هذه الأغاني إعجاب محبي الراحلة، وقد شاركوها بشكل واسع على

برنامج للعروض السينمائية يشمل ١٠ أفلام من أحدث إنتاج المؤسسة العامة للسينما، وتعرض في جناح المدى أحدث منشورات دار المدى من الأعمال الروائية والدراسات الفكرية والترجمات الحديثة. يلقيها وزير الأوقاف محمد عبد السيد. ويشمل برنامج المعرض ندوات فكرية وأسميات شعرية وورش عمل إضافة إلى أكثر من ٥٥ حفل توقيع كتاب وأنشطة خاصة بالأطفال. ويصاحب البرنامج الثقافي للمعرض

محمد الأحمد وعدد من الكُتّاب والمتّقين ومثلي دور النشر المشاركة في المعرض. ويقام المعرض تحت شعار «مجتمع يقرأ.. مجتمع يبني» وتتشارك فيه أكثر من ٢٠٠ دار نشر بينها ١٢٠ دار نشر سورية. بعد غياب عشر سنوات عن سوريا تتشارك دار المدى للنشر في الدورة الـ ٣٠ من معرض الكتاب الدولي المقام في مكتبة الأسد الوطنية في احتفال رسمي مساء أمس الأول الثلاثاء. وشارك في الافتتاح نجاح العطار نائب الرئيس السوري ووزير الثقافة

إيشواريا راي

تصف الكابوس



لطالما تحولت قصص الحب التي تجمع أبطال السينما في الأفلام إلى علاقات عاطفية واقعية وخصوصاً تلك التي تجمع نجوم بوليوود. ولعل أشهر تلك القصص العلاقة العاطفية التي جمعت اثنين من أشهر نجوم بوليوود النجم الممثل سلمان خان ومملكة جمال العالم ايشواريا راي، إلا أن تلك العلاقة لم تستمر طويلاً وانتهت نهاية مؤسفة. وعلى الرغم من مرور ١٧ عاماً على تلك العلاقة إلا أن آثارها ما زالت واضحة على حياة النجمة ايشواريا التي عبرت عنها بأنها "كابوس". وقد شهدت العلاقة التي بدأت في عام ١٩٩٨ نهاية بشعة لها في عام ٢٠٠١. حيث اتهمت ايشواريا سلمان بالاعتداء الجنسي عليها، واستغرق الأمر ما يقرب من عامين لكي تفتح الممثلة قلبها وتتحدث عن هذه المرحلة الصعبة من حياتها. فأصدرت ايشواريا في العام ٢٠٠٣ بياناً من صفحتين أوضحت فيه موقفها من الانفصال. ونفت شائعات مشاركتها وسلمان في فيلم جديد.

دار المدى في معرض دمشق الدولي للكتاب

وقفة مع

صباح

بيت المدى يحفي بسيرة الكاتبة ابتسام عبد الله ضمن مناهجة الأسبوعي للاحتفاء بالشخصيات العراقية المعروفة والرسنية بيت المدى في شارع المتنبي يحتفي بالكاتبة الروائية والصحفية ابتسام عبد الله في جلسة يُقدّم خلالها العديد من الكُتّاب والصحفيين والأدباء أوراقا عن المحتفى بها وذلك صباح يوم الجمعة في بيت المدى في شارع المتنبي. أحمد مطلوب رئيس المجمع العلمي العراقي الراحل، يستذكره الاتحاد العام للأدباء والكُتّاب في العراق خلال جلسة تقام صباح يوم الأربعاء الموافق ٨ آب ٢٠١٨ على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد الوطني العراقي.

هدى رمضان: الإذاعة حققت لي كل امنيات

شخصية في الماضي تتمنين لو تلتقين بها اليوم وماذا؟ - مشوار دام ٤٠ عاماً كان مليئاً بالعتاء ، دخلت هذا المجال لحبي له، وفي الواقع عملت في تقديم وإعداد البرامج، وقدمت برامج مختلفة سياسية وثقافية ومنوعات واجتماعية. ما هو التغيير الذي تأملين أن يحصل في العراق؟ - على الصعيد الثقافي أجد العراق مستمرا بعبائه الثقافي والحمد لله، أما على الصعيد السياسي أتمنى أن يعي السياسيون معنى كلمة سياسة ويتعاملوا وفقها. هل أنت راضية عمّا قدمته خلال مسيرتك وماذا؟ - مشوار دام ٤٠ عاماً كان مليئاً بالعتاء ، دخلت هذا المجال لحبي له، وفي الواقع عملت في تقديم وإعداد البرامج، وقدمت برامج مختلفة سياسية وثقافية ومنوعات واجتماعية. ما هو التغيير الذي تأملين أن يحصل في العراق؟ - على الصعيد الثقافي أجد العراق مستمرا بعبائه الثقافي والحمد لله، أما على الصعيد السياسي أتمنى أن يعي السياسيون معنى كلمة سياسة ويتعاملوا وفقها. هل أنت راضية عمّا قدمته خلال مسيرتك وماذا؟ - مشوار دام ٤٠ عاماً كان مليئاً بالعتاء ، دخلت هذا المجال لحبي له، وفي الواقع عملت في تقديم وإعداد البرامج، وقدمت برامج مختلفة سياسية وثقافية ومنوعات واجتماعية. ما هو التغيير الذي تأملين أن يحصل في العراق؟ - على الصعيد الثقافي أجد العراق مستمرا بعبائه الثقافي والحمد لله، أما على الصعيد السياسي أتمنى أن يعي السياسيون معنى كلمة سياسة ويتعاملوا وفقها.



هل تتمنين لو اخترت مجالاً آخر لتختصي به؟ - كلا لأنني أحببت هذا المجال وتحديث الجميع من أجل الخوض به. ماذا تقرئين الآن، ولو تريدين اقتراح كتاب على القراء هادي كتاب ستختارين؟ - كتاب لغادة السمان او كتاب جواهر الادب. هل هناك أمنية في حياتك لم تحققيها، وماذا؟ - على صعيد العمل حققت كل ما أتمنى، أما على صعيد البلاد فأتمنى أن تكون هذه البلاد بحال أفضل من اليوم.

بغداد / 42°C - 24°C	البصرة / 44°C - 25°C
أربيل / 40°C - 22°C	النجف / 42°C - 24°C
الموصل / 40°C - 22°C	الرمادي / 42°C - 24°C



الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الخميس . وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن طقس مناطق العراق الوسطى والشمالية والجنوبية سيكون صحوًا ، ودرجات الحرارة ستكون مقاربة لليوم السابق.